

# وقرنا الوطني الابن البار للأمهات الأسرى في كل اليمن

العدو يعد لتصعيد غير مسبوق على مختلف الجبهات خلال الأيام القادمة

**حيننا الأباتشي بنسبة كبيرة والـ F16 موعودة بمفاجآت**

وسائطنا البحرية قادرة على بلوغ موانئ الكيان الصهيوني

**شهداء وجرحى مدنيون في 48 غارة للمتحالف خلال 48 ساعة**

القيادي الإخواني عبدالله العديني:

**أنصار الله حركة وطنية ووصفهم بالمجوس خطأ**



رئيس التحرير

قادمًا من الجبهة كث الشارب واللحية ينسدل شعر رأسك على وجهك وكتفك كما ينسدل شلال وادي بنا على صخور منحدراته لحظة الدفق، فتتوحد ملامحك المواربية بلامح الوطن الذي يتخلق في أذهاننا من نار بندقيتك مهيباً سامقاً رحباً، وتغدو بخطوك الوثيد وأنت تشق زحام المارة في ظهيرة ميدان التحرير، كثيفاً، وكثيراً كشعب قوامه 27 مليوناً تنوء به قدامك. تتضاءل وتبهت وتفقد جاذبيتها كل بدلات الماركات العالمية وأربطة العنق الفخمة، أمام سطوة وسحر بزتك الكاكية المدروزة بالثقوب وبقع الزيت المنقوع بغبار المعركة، وشراك حذائك العسكري.

كتابة خارج السياسة

**عن بندقية معصوبة بالخرق**

5

العدد (152) - الأحد 16 ديسمبر 2018 ■ 9 ربيع الثاني 1440 هـ  
ISSUE (152) SUN 16 DEC. 2018



16  
صفحة  
100  
ريال

تصدر الأحد

**ضربة أوجعت التحالف ولم ترفع وجع الشعب**

## صالح الحريرية



عضو الوفد الوطني المجلس في مكاشفة حصرية لـ **لا** عن اتفاقية الجديدة:

**السلطة المحلية الحالية ستستمر في إدارة المدينة وأمنها**

دور الأمم المتحدة إشرافي لسداد المرتبات وتأمين تدفق الغذاء والوقود

وفد الرياض رفض وقف إطلاق النار في تعز وفتح الممرات والمطار



# مصدر عسكري لـ (لا): حيدنا الأباتشي وقريب

وأضاف المصدر أن الوحدات البحرية للجيش واللجان نفذت عمليات اقتحام لعدد من سفن وبوارج العدو وسط المياه لم يتم الإعلان عنها. برية، حصلت صحيفة (لا) من مصدر عسكري رفيع في الجيش واللجان على معلومات عن مخطط لتحالف العدوان ومرزقته يتضمن تصعيداً عسكرياً

البحرية دفاعاً عن سيادة الوطن واستقلال شعبه حيث إن نقل المعركة إلى البحر خيار ما يزال قائماً في حال استمر حصار وتجويع أبناء الشعب، وأن البحر قد يشهد مشاركة يمنية مع محور المقاومة في أية مواجهة قادمة له مع الاحتلال الإسرائيلي، ولا توجد أية مشاكل أو صعوبات في هذا الجانب.

وسائط بحرية قادرة على بلوغ موانئ الكيان الصهيوني. وبشأن العملية البحرية التي نفذتها القوة البحرية للجيش واللجان في ميناء جيزان، قال المصدر إنها تم تنفيذها باستخدام أسلحة بحرية طورته محليا وتم التحكم بها عن بعد، مؤكداً أنه تم التجهيز والإعداد لخوض المعركة

وأشار المصدر إلى أن الجيش واللجان استطاعوا تحييد بعض طائرات الأباتشي في معركة الساحل الغربي بصواريخ الكورنيت وقذائف الأربي جي، ويجري العمل حالياً لاستكمال صنع سلاح مناسب لتحييدها وتحبيد الطيران الحربي. وقال إن لدى الجيش واللجان

خاص

أكد مصدر عسكري لصحيفة (لا) أن القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية ستسدل الستار قريباً عن منظومة صاروخية جديدة محلية الصنع يرجح أنها ستكون من نوع (أرض - جو).



## السعودية: الاتفاق خطوة مهمة نحو تأمين البحر إيران: لعبنا دوراً في إنجاح المشاورات

# إعادة انتشار

## نتائج مشاورات السويد

شايف العين

خرجت مشاورات السلام اليمنية، التي استضافتها ستوكهولم السويدية، بين الوفد الوطني الذي وصل صنعاء أمس الأول ووفد مرتزقة تحالف العدوان، والتي انتهت الخميس الماضي، بإقرار اتفاقات بين الطرفين حول 3 نقاط رئيسية.

وتمثلت النقاط الثلاث في اتفاق حول مدينة الحديدة والصليف ورأس عيسى، وألية تنفيذية حول تفعيل اتفاقية تبادل الأسرى، بالإضافة إلى إعلان تفاهات حول تعز.

وتنص اتفاق الحديدة الذي نشره المبعوث الأممي لليمن على صفحته في (تويتر)، على وقف فوري لإطلاق النار في المدينة والمحافظات وموانئها، وإعادة انتشار قوات الطرفين في مواقع يتفق عليها خارج المدينة.

وكذلك التزام الطرفين بعدم استقدام أي تعزيزات عسكرية إلى محافظة ومدينة الحديدة، وإزالة جميع المظاهر العسكرية المسلحة فيها.

وأيضاً إنشاء لجنة مشتركة متفق عليها برئاسة الأمم المتحدة لمراقبة وقف إطلاق النار وإعادة الانتشار والإشراف على عملية نزع الألغام، ومنح الأمم المتحدة دوراً قيادياً في دعم الإدارة وعمليات تفقيش المؤسسة العامة لموانئ البحر الأحمر اليمنية في موانئ الحديدة والصليف ورأس عيسى، وتعزيز أليتها للتحقق والتفتيش (UNVIM) في تلك الموانئ ووجودها فيها. كما تضمن الاتفاق إيداع جميع إيرادات موانئ الحديدة والصليف ورأس عيسى في فرع البنك المركزي اليمني في الحديدة للمساهمة في دفع مرتبات موظفي الخدمة المدنية في الحديدة وجميع أنحاء اليمن. أما أمن المحافظة والموانئ فتم

الاتفاق على أن تقع مسؤوليته على عاتق قوات الأمن المحلية وفقاً للقانون اليمني، وإزالة أي عوائق أو عقبات تحول دون قيام المؤسسات المحلية بإداء وظائفها، بما فيها المشرفون.

وينص الاتفاق على أن تتولى لجنة تنسيق إعادة الانتشار تحديد مراحل تنفيذ الاتفاقية، على أن تبدأ إعادة الانتشار بالانسحاب من الموانئ والمرافق الإنسانية في المرحلة الأولى، ويتم استكمالها في غضون أسبوعين من سريان وقف إطلاق النار، ويتم استكمال إعادة الانتشار المشترك الكامل خلال مدة أقصاها 45 يوماً من دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ.

أما التفاهات التي خرجت بها المشاورات فيما يخص تعز فتتمثلت في تشكيل لجنة مشتركة من الطرفين تضم ممثلين من المجتمع المدني والأمم المتحدة، يسمي الطرفان ممتلبيها فيها ويسلمان قائمتين بالأسماء إلى مكتب المبعوث الأممي في موعد لا يتعدى أسبوعاً من تاريخ انتهاء مشاورات ستوكهولم.

وتحدد الأمم المتحدة موعد ومكان الاجتماع الأول للجنة المشتركة، التي ستحدد صلاحياتها وألية عملها بنفسها كما ستقدم تقريراً عن سير أعمالها إلى الاجتماع التشاوري القادم.

وتضمنت وثيقة مخرجات مشاورات ستوكهولم بنود تعهد من الطرفين بتنفيذ أحكام الاتفاقية تنفيذاً كاملاً، وإزالة أية عوائق تحول دون ذلك. كما التزم الطرفان بالامتناع عن أي فعل أو تصعيد أو اتخاذ أي قرارات من شأنها تقويض فرص تطبيق الاتفاق، وبمواصلة المشاورات دون قيد أو شرط في يناير القادم.

من جانبه كشف السفير الروسي لدى اليمن، فلاديمير ديوشكين، عن تفاصيل تقنية تتعلق بتنفيذ الاتفاق المبرم يوم

الخميس بين الطرفين حول مدينة الحديدة وملف الأسرى.

وبحسب ديوشكين، في حديثه إلى وكالة "نوفوستي" الروسية، فإن خطة انسحاب القوات من مدينة الحديدة تقضي بإنشاء منطقة عازلة بين الطرفين عرضها نحو كيلومتر واحد.

ولفت السفير الروسي إلى أن الاتفاق بشأن تبادل الأسرى بين طرفي النزاع سيتم تنفيذه أواخر يناير القادم.

وفي السياق رحب مجلس الأمن الدولي باتفاق مشاورات ستوكهولم بين الأطراف اليمنية.

وقدم مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن، مارتن غريفيث، الجمعة، إلى مجلس الأمن الدولي إحاطة بشأن نتائج مشاورات ستوكهولم، معتبراً أن انسحاب المسلحين من ميناء الحديدة يمثل الخطوة الأولى لحل الأزمة الإنسانية في اليمن.

وأوضح غريفيث، في إحاطته، أن مدينة الحديدة كانت محط تركيز خلال مشاورات ستوكهولم، لأنه "شريان الحياة للعمل الإنساني الذي يعتمد عليه ملايين اليمنيين".

وبشأن معارك الحديدة، قال غريفيث إن الطرفين اتفقا على إنهاء المعارك في المدينة الساحلية، لافتاً إلى أن "انسحاباً تدريجياً من ميناء ومدينة الحديدة سيحدث قريباً".

وأكد المسؤول الأممي أن الأمم المتحدة "ستقوم بعمل ريادي في الحديدة، وستراقب عمليات التفقيش في مينائها". وأوضح أن الوفدين اتفقا على عقد جولة مشاورات جديدة في يناير 2019، بناء على المرجعيات الثلاث: المبادرة الخليجية، ومخرجات الحوار الوطني، وقرارات الأمم المتحدة.

من جهة أخرى، كشف مبعوث الأمم

المتحدة إلى اليمن أن وفدي حكومة هادي وأنصار الله توصلا إلى توافق متبادل بشأن التهدئة في مدينة تعز، وإيصال المواد الغذائية عبر فتح ممرات إنسانية. وقال غريفيث: "فتح ممرات إنسانية ونزع الألغام في تعز سيمهد لرفع المعاناة عن السكان هناك".

وقالت مندوبة واشنطن في مجلس الأمن، نيكي هيلي، خلال جلسة عقدها المجلس مساء الخميس الماضي لمناقشة نتائج المشاورات، إن اتفاق ستوكهولم يعد بادرة أمل لحل الأزمة اليمنية.

بدورها، قالت مندوبة بريطانيا لدى الأمم المتحدة، كارين بيرس، إن مجلس الأمن يجتمع على القبول بما يقوم به المبعوث الدولي إلى اليمن.

وأضافت، خلال كلمتها في مجلس الأمن، أنه (يجب علينا أن نأتي بتقدم ملموس لشعب اليمن في أقرب وقت ممكن)، مؤكداً أن حكومة بلادهما ستدعم أي اتفاق يتم التوصل إليه.

إلى ذلك، أكد محمد عبدالسلام، رئيس الوفد الوطني للمفاوضين، أن وفد صنعاء قدم تنازلات كبيرة جداً فيما يخص الحديدة، التزاماً أمام الشعب اليمني بأن مدينة الحديدة هي العمر الوحيد والمتبقي حالياً لإنقاذه من المجاعة ومن الآثار الكارثية التي قد يتعرض لها في حال استمرت العمليات العسكرية.

وأشار عبد السلام، في مؤتمر صحفي عقده الجمعة الماضية، إلى قبول وفد صنعاء لورقة تقدم بها مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة بشأن إطار الحل السياسي خلال الفترة المقبلة في اليمن، والتي رفض وفد الرياض مناقشتها نهائياً، مبيناً أن الأمم المتحدة قدمت ثلاث مسودات في هذا الجانب أتبعها مبعوثها يوم الخميس الماضي بإطار جديد تضمن مقدمة وترتيبات أمنية

انتقالية وترتيبات سياسية انتقالية أيضاً وبعض الآليات الضرورية ليتم الذهاب إلى المشاورات القادمة باتفاق على رؤية لحل سياسي، ولكن الطرف الآخر رفض ذلك.

وفيما يخص مطار صنعاء تحدث رئيس الوفد الوطني عن مقترحات تقدم بها الوفد إلى الأمم المتحدة أخرى أن تتجه الطائرات المدنية من مطار صنعاء إلى مطار عمان وإلى مطار القاهرة، باعتبارهما من دول تحالف العدوان، لدخول تربة أنها قد تحمل أشياء غير مدينية أو مطلوبين باعتبار أنهم سيصلون إلى مطارات محسوبة ضمناً على الطرف الآخر الذي رفض هذا تماماً وأصر على مقترحه بأن تذهب الرحلات مباشرة من صنعاء إلى عدن وليس إلى مطارات خارجية.

وفي جانب الردود الدولية على نتائج مشاورات ستوكهولم أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، بهرام قاسمي، الخميس الماضي، أن إيران لعبت دوراً بناءً في الترتيبات التنفيذية والحوار اليمني - اليمني في السويد، معيراً عن ترحيب الجمهورية الإسلامية بالاتفاقات والتفاهات الناجمة عن المشاورات.

بدورها أيدت السعودية في بيان لها اتفاق ستوكهولم واعتبرته خطوة مهمة نحو تأمين الممرات البحرية، زاعمة أنها تؤيد الوصول إلى حل سياسي للحرب في اليمن. وكتب وزير خارجية السعودية عادل الجبير على حسابه في (تويتر) أن ولي العهد محمد بن سلمان بذل جهوداً شخصية كبيرة لإنجاح المفاوضات.

ويوجه الطرفان نهاية يناير القادم إلى جولة مشاورات ثانية بنيت أرضيتها على نتائج مفاوضات ستوكهولم. وبحسب تصريحات المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث فإن الكويت ستكون البلد المستضيف للمفاوضات القادمة.

# المنظومة صاروخية جديدة تدخل الخدمة

في معركة الساحل الغربي خلال هذا الأسبوع. وتضمنت المعلومات أرقاماً كبيرة للتحشيد الذي قام به العدو في مختلف الجبهات، فقد تجاوز عدد المرتزقة السودانيين من الجنجويد المتواجدين حالياً في الساحل الغربي 12 ألفاً، كما دفع العدو بـ9 آلاف مرتزق إلى

جبهة نهم، وأربعة ألوية إلى البيضاء، وأضعافها إلى جبهات الحدود، وجميعها مؤشرات إلى عدم جدية تحالف العدوان في إنهاء الحرب، وتنفيذ أي اتفاقات سلام، كون ذلك كله تم في الوقت الذي يجلس فيه على طاولة مشاورات السويد. وطبقاً للمعلومات فإن أبناء

المحافظات الجنوبية المحتلة حاضرون بالآلاف في صفوف الجيش واللجان الشعبية، وهم من يقاثلون في الجبهات المحاذية للجنوب المحتل. أما بشأن موضوع الأسرى وصفقة التبادل الكبيرة التي تم التوقيع عليها في مشاورات السويد، فأكدت المعلومات أن العدد الكبير للأسرى

من الجيش السعودي، جنوداً وضباطاً، أخرج السعودية كثيراً، وهو ما دفعها للموافقة على صفقة التبادل. أما بقية الأسرى من المرتزقة فلم يهتم لأمرهم أحد من أطراف التحالف. وأوضح المصدر أن تنظيمي القاعدة وداعش الإرهابيين طالبا بأسراهما الذين وقعوا في قبضة الجيش واللجان

الشعبية في عدد من الجبهات، ما يؤكد مشاركتهم في صفوف تحالف العدوان. واختتم المصدر العسكري حديثه بأنه سيتم في نهاية الشهر الجاري الكشف عن حصيلة عمليات الجيش واللجان الشعبية التي نفذتها مختلف الوحدات خلال العام 2018، المعلنة وغير المعلنة.



## 3 وقع المعركة



## متفرقات

■ شن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس، هجوماً حاداً على السعودية، مشيراً إلى أن مسلحي أنصار الله في اليمن يقاتلون بأسلحة تم شراؤها من المملكة.



■ أجرى وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس، في الدوحة، محادثات مع رئيس وزراء قطر، الشيخ عبد الله بن ناصر آل ثاني، ووزير خارجيتها، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، وأفادت وسائل الإعلام الإيرانية بأن مباحثات ظريف مع ابن ناصر، التي جرت على هامش منتدى الدوحة الدولي، ركزت على (تطوير وتعميق العلاقات الثنائية والأمن والاستقرار الإقليميين والنهوض بمحادثات السلام في اليمن).



■ أعرب الاتحاد الأوروبي، أمس، عن قلقه إزاء إعلان تركيا عن نيتها شن عملية عسكرية جديدة ضد الوحدات الكردية في شمال شرق تركيا.



■ أشار الإعلان الأسترالي بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل غضباً إندونيسياً التي تعد أكبر بلد مسلم في العالم من جهة عدد السكان، وتم تجميد مفاوضات اتفاق تجاري ثنائي بين البلدين. وأشار أرماتا ناصر، المتحدث باسم الخارجية الإندونيسية، إلى أن أستراليا لم تنقل سفارتها إلى القدس، داعياً جميع الأعضاء بالأمر المتحدة للاعتراف بدولة فلسطينية على أساس مبدأ حل الدولتين.



■ أعلن وزير الخارجية الروماني تيودور غيورجيل ميليشكانو، أن الاتحاد الأوروبي يعمل حالياً على عقد مؤتمر دولي في العام المقبل، في إطار المساعي الرامية لتسوية الأزمة الخليجية.

## تعزيزات عسكرية سعودية في عدن قيادي موال للإمارات يدعو لطردهم النازحين الشماليين



آلاف السكان من المحافظات الشمالية إلى عدن وغيرها من المحافظات الجنوبية. وفي قضايا الاغتيالات التي شهدتها مدينة عدن منذ دخول قوات الاحتلال السعودي الإماراتي للمحافظات الجنوبية، أشهرت صباح الخميس الفائت في مدينة عدن (رابطة أسر ضحايا الاغتيالات). ودعت أسر ضحايا الاغتيالات الجهات المسؤولة إلى القيام بواجبها القانوني والشرعي في البحث عن القتل ومن يقف وراءهم وتقديمهم للعدالة. وفي تطورات اغتيال الشيخ راوي عبدالعزيز الذي قتل قبل عامين برصاص مسلحين في مدينة عدن، قال نائب رئيس المجلس الانتقالي، هاني بن بريك، إن الاتهامات التي طالته مؤخراً بالوقوف خلف عمليات اغتيال لأئمة مساجد، هي (اتهامات باطلة). وأشار القيادي المرتزق بن بريك في حديث لقناة أبو ظبي، أمس الأول الجمعة، إلى أن (الإخوانية) استغلوا تغريدة له على (تويتر)، قبل عامين دعا فيها إلى (تصفية المساجد من الأئمة الداعين إلى نشر الإرهاب). واتهم قيادات حزب الإصلاح بأنها

هي من تجند الشباب في صفوف المنظمات الإرهابية سواء في تركيا أو غيرها، نافياً أن يكون خلف واقعة اغتيال الشيخ راوي العريفي. ودعا بن بريك أسرة الشيخ راوي إلى تجنب استغلال قضيته سياسياً، متهماً هاني اليزيدي مدير عام مديرية البريقة، بأنه من يقف خلف اتهامه باغتيال الشيخ راوي. ويعد هاني بن بريك من أكثر الأسماء التي تتهم بالقيام بالاغتيالات، وخاصة اغتيالات أئمة الجوامع في عدن. بدورها، أصدرت أسرة الشيخ راوي عبدالعزيز توضيحاً حول تدخل سياسي في قضية مقتل ابنها. وقالت: (إن الاتهامات التي أوردها هاني بن بريك بحق هاني اليزيدي مدير عام مديرية البريقة، واتهامه له بأنه يقف خلف الاحتجاجات الأخيرة المطالبة بالقصاص من قتل ابنها، غير صحيح، وإن الأسرة خرجت بشكل طوعي للاحتجاج للمطالبة بالقصاص من القتل).

وصلت إلى مدينة عدن، الأحد الماضي، عدد من العربات العسكرية قادمة من السعودية. وقالت مصادر محلية إن 7 ناقلات تقل عدداً من العربات العسكرية، وصلت إلى مدينة عدن براً عبر منفذ الودية. وتواجد قوات عسكرية سعودية في المعاشيق بعدن، إضافة إلى عدد من الألوية العسكرية في سقطرى والمهرة. من جهة أخرى، دعا قيادي في (المجلس الانتقالي الجنوبي) المدعوم إماراتياً، إلى طرد النازحين المحافظين الشماليين من مدينة عدن والمحافظات الجنوبية. ودعا حسين العاقل، وهو أكاديمي بكلية التربية (صبر)، إلى خروج النازحين من الجنوب. وكتب في صفحته على (فيسبوك)، مساء أمس الأول الجمعة: (على النازحين من اليمنيين الشماليين تجهيز أنفسهم بالعودة إلى قراهم، ولا مبرر لوجودهم في أرض الجنوبيين... مفهوم). وتسبب العدوان الأمريكي السعودي على اليمن منذ مارس 2015، في نزوح

## مشاورات السويد تنجح في حسم ملف الأسرى



### رفد الجبهات بـ4 دفعات قتالية

ككل. كما تخرجت دفعة قتالية من أجهزة الأمن باسم (الشهيد مرتضى الحمادي)، لتكون يسداً جديدة للدفاع الداخلي ضد أي عدو للوطن والمواطن ممن يرتبط بالعدوان أو غيرهم. وخلال حفل التخرج قدم الخريجون استعراضاً عسكرياً منظماً يعكس مستوى الإعداد الكبير والروحية الوطنية العالية، كما نفذوا مناورة عسكرية بمختلف أنواع الأسلحة. أظهرت الجاهزية التامة للمقاتلين الذين تأهلوا خلال فترة التدريب على كافة المهارات القتالية اللازمة لمعركة الوطن الكبيرة الخارجية والداخلية.

تخرجت الأسبوع الماضي أربع دفعات قتالية تابعة للجيش واللجان الشعبية، لرفد كافة جبهات القتال. وتخرجت دفعتان عسكريتان من المنطقة العسكرية المركزية أطلق عليهما، (من أراد السلام فليحمل السلاح) و(الشهيد زكريا المطهر). كما تخرجت من المنطقة العسكرية الخامسة وحدات قتالية من (كتائب تهامة) باسم (الوفاء لرئيس الشهداء)، معلنة الوفاء لنهج ودرج الرئيس الشهيد صالح الصماد الذي كانت معركة الساحل تمثله أولوية كبيرة في إطار معركة اليمن التحررية

خاص. اقتصر النجاح الحقيقي لمشاورات السويد التي انتهت الخميس الماضي، على ملف الأسرى، حيث وقع فيها الطرفان اتفاقية تبادل شامل لكل الأسرى. ونصت اتفاقية التبادل التي جرى توقيعها من قبل الوفد الوطني ووفد مرتزقة تحالف العدوان، في العاصمة السويدية ستوكهولم، على 6 مراحل رئيسية تنتهي بالتنفيذ المباشر لعملية التبادل. وتمحورت المراحل الست حول التوقيع على الاتفاقية يعقبه تبادل الكشوفات بين الطرفين ثم الإفادة على الكشوفات خلال أسبوعين من تبادلها، يليها إبداء الطرفين ملاحظاتها على الإفادات خلال أسبوع، بعدها الرد على الملاحظات خلال أسبوع، أيضاً وأخيراً التحضير لعملية التبادل خلال 10 أيام. وتلزم الاتفاقية الموقعة الطرفين بعد استكمال المراحل الست، بإجراء عملية تبادل شامل وكامل لجميع الأسرى دفعة واحدة وفي وقت واحد.

## نهم: العدو يدفع بـ 9 آلاف مرتزق والأبطال يُفشلون زحفًا واسعاً

خاص

صد أبطال الجيش واللجان الشعبية، أمس السبت، زحفًا واسعاً لمرتزقة تحالف العدوان الأمريكي السعودي في الحول والضبوعة وبني بارق بمديرية نهم محافظة صنعاء.

وقال مصدر عسكري إن عدداً كبيراً من المرتزقة قتلوا وأصيب آخرون، كما تم تدمير مدرعة وألية تابعة لهم، خلال عملية الزحف الفاشلة.

وكشفت مصادر عسكرية رفيعة في الجيش واللجان لصحيفة (لا) معلومات تفيد باستقدام تحالف العدوان تعزيزات كبيرة إلى نهم وصلت إلى 9 آلاف مرتزق.

كما نفذ مقاتلو الجيش واللجان في الجبهة ذاتها عملية إغارة على مواقع المرتزقة في عيدة بالمجاوحة، موقعين قتلى وجرحى في صفوف العدو.

وشن الجيش واللجان عملية هجومية أخرى وقصفاً مدفعياً على مواقع المرتزقة في النجد بجبهة صرواح في محافظة مأرب، كبدت الأخير خسائر كبيرة في العديد والعتاد.



العلام الحربي

## محاولة اغتيال قائد اللواء 11 عمالقة في الساحل الغربي

الساحل الغربي

وأكدت المصادر إصابة المرتزق (دوبلة) بكسور وجروح خطيرة في الرأس ومناطق متفرقة من جسمه، فيما قتل أحد مرافقيه، مشيرة إلى أنه تم نقلهم إلى أحد المستشفيات الميدانية في مديرية المخا الساحلية.

واتهمت المصادر قائد غرفة العمليات المشتركة، وهو ضابط إماراتي، بالوقوف وراء محاولة اغتيال قائد اللواء 11 عمالقة، وذلك بسبب خلافات نشبت بينهما عقب رفض الأخير توجيهات عسكرية بتسليم عتاد عسكري لضابط يتبع الخائن (طارق عفاش).

تعرض قائد أحد ألوية ما يسمى (بعمالقة)، لمحاولة اغتيال، مساء يوم الجمعة، في جبهة الساحل الغربي.

وأوضحت مصادر محلية أن القيادي المرتزق مصطفى دوبلة، قائد اللواء 11 فيما يسمى (ألوية العمالقة)، تعرض لحادث مروري مفتعل، بعد أن فقد سائق السيارة السيطرة عليها بسبب انفجار الإطارات الأمامية بشكل مفاجئ في الخط الساحلي بمنطقة الخوخة جنوبي الحديدة.

## فضول تعري

### وجهة نظر محمد التعري

**تحية** لوفدنا الوطني المجاهد في ستوكهولم وفي أي مكان، فلقد أثبتت جدارة ممتازة لقيت إعجاب الكثيرين، وغريفت، والحق ما شهدت به الأعداء.

نحن في غنى عن القول بأن اتفاق السلم والشراكة الذي وقع وشهدت عليه الدول الـ 8 الكبرى والأمم المتحدة، قد ألغى اتفاق الرياض (التجمع الخليجي) الذي وقع عليه الإخوة الأعداء، وأن اتفاق ستوكهولم قد ألغى القرار الأممي 2216، وإن ما يهنا هو أن نشير إلى أن القلم الجهادي هو الذي خط مشاورات ستوكهولم الناجحة، وإذا كان وفد الرياض قد أجبر على قراءة هذا الخط وهو -وربما من حقه- وفد (لا ونعم) ممثلاً بالسعودية والإمارات، والذين تتجاوز غرفهم في الطابق الرابع في منطقة (يوهانسنبرغ) في ستوكهولم، كان غير موفق، فلقد كان عليه أن يكون مستشاروه من اليمن وفيهم عملاء مأجورون لا من دول العدوان، فليس يفصل العدو السعودي والآخر الإماراتي العميل السعودي إلا بدرجة الانتماء للعدوان. وعلى كل فإن ما أنجز -ولو كان بسيطاً- أعاد الثقة إلى اليمنيين ومحبي السلم في العالم، ووسم وفدنا الشباب بعلامة التميز والعظمة ليتلقى شكر الرجل الأول في الأمم المتحدة (غوتيريس) على رؤوس الأشهاد، وحظي بإعجاب الإخوة الأعداء عملاء العدوان أيضاً.

يذكر العالم بأن همجية العدوان كانت تصعد حربها لتقتل الأطفال والنساء، وتدمر المشاريع التنموية قبل أية محادثة، لتشكل ضغطاً على المفاوض الوطني، وهذا ما حصل قبل مشاورات ستوكهولم، ولكن انقلب السحر على الساحر، فقد فرض (المشاور) حقائق هامة على الطاولة تتمثل في سحب البساط من تحت وكلاء الوكلاء الذين كانوا يساومون على أن تلحق الحديدية بالأراضي المحتلة كعدن وحضرموت، فتكون مرتعاً خصباً للموت والسحل وانتهاك أعراض اليمنيين.

ربما لم تستقم سطور هذه المقالة، لأن فرحتي بهذا الانتصار الذي حققه وفدنا في جنيف، مشاهد حية لسطوة الحق، حقنا في القول والفعل، تجسيدا لعبارة (من قال حقي غلب)، وهو المثل الذي يلجأ به اليمنيون في ساحات (المغالبة).

إن ما أنجز كان دون ما يرنو إليه اليمنيون، غير أن مشاورات قائمة وراءها المجاهد اليمني وعزيمته، ستحقق الأفضل والأفضل.

تعب الأمريكيون من حقيقة تقول إن الدفاع عن الأرض والعرض كان حقيقة جعلت (المربوش ترامب) في زاوية ضيقة حشره فيها قادة القرار في الكونغرس والبناتاجون الذين صوتوا ضد تجار البيت الأبيض، وبدأ الصوت يرتفع، بسمعه العالم، ليعترف هؤلاء القادة أن أمريكا بقيادة (المربوش ترامب) وبراميل لفظ أعراب (الخليج) لم تعد قادرة على مواصلة هذا العبث ضد شعبنا اليمني الباسل. وقد شعرت كأي يمني بكثير من الخزي والعار الذي تلبسه (بتشديد الباء) وزير خارجية هادي، وكيل الوكلاء للعدوان الهجعي ضد اليمن. ولعل شعبنا يفهم أن تهدة الحرب في الحديدية لم تكن إلا عاكسة المازق الذي ألغى زور الادعاء الذي تتقوه به أمريكا حين تذهب للقول بأنها حامية حقوق الإنسان في العالم، فهي تخسر كل يوم صفحة من كتاب (حقوق الإنسان)، وأن (مقبح بن هلكان) يخسر كل يوم مئات ملايين الدولارات من أجل هذه الحرب التي -بحسب زعمه- لن تستغرق أكثر من أسبوع.

الخيبة والعار على العدوان، والنصر المؤزر لليمن ببندق المجاهدين الذين أثبتوا بجهادهم أنهم أعلى وأجل من الكيد البليد والرجعية المتخلفة، والله أكبر والعزة لله ولرسوله والمؤمنين، ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون.

### مستحقات وقود ثلاث سنوات من العدوان على اليمن

## البناتاغون يطالب التحالف بـ 331 مليون دولار

متابعات

طالبت وزارة الدفاع الأمريكية (البناتاغون)، السعودية والإمارات برد 331 مليون دولار، وهو مبلغ لم تحصله من البلدين، جراء (خطأ محاسبي) في تكاليف إمدادات الوقود المقدمة من الولايات المتحدة إلى تحالف العدوان على اليمن بقيادة السعودية.

ووفقاً للمتحدة باسم وزارة الدفاع الأمريكية، ريببكا ريبيريتش، فإنه (على وجه التحديد، تعمل الولايات المتحدة على تعويض ما يقرب من 36,8 مليون دولار للوقود، و294,3 مليون دولار لساعات الطيران) .. وأضافت: (تم إخطار الشركاء

بشكل فردي حول مقدار ما يدينون به)، حسبما نقلت (سي إن إن).

وكانت مجلة (اتلانك) الأمريكية، كشفت أنها حصلت على وثيقة من (البناتاغون)، مؤرخة في 27 من نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، تحتوي على اعتراف بوجود أخطاء في حسابات عوائد الخدمات التي تقدمها الولايات المتحدة للتحالف في اليمن.

وفي بيان، كشف (البناتاغون) أن القيادة المركزية الأمريكية استعرضت سجلاتها ووجدت أخطاء في المحاسبة، حيث أخفقت في تحميل السعودية والإمارات بشكل كاف تكاليف الوقود وخدمات إعادة التزود بالوقود.

يأتي هذا في وقت أقر مجلس الشيوخ

الأمريكي، الخميس، مشروع قرار بوقف الدعم العسكري الأمريكي لما يسمى التحالف العربي الذي تقوده السعودية في اليمن، وتحميل مسؤولية اغتيال الكاتب الصحفي جمال خاشقجي لولي العهد السعودي محمد بن سلمان.

وحظي التصويت على وقف الدعم العسكري للتحالف بأغلبية 56 صوتاً مقابل 41 صوتاً معارضاً، بينما صوت الشيوخ على تحميل مسؤولية جريمة الاغتيال لـ (بن سلمان) بالإجماع.

وكان المجلس قد صوت الأربعاء على مناقشة مشروع قرار لإنهاء الدعم العسكري الأمريكي للتحالف في اليمن وجرى تمريره بالتصويت الأولي.

### ذي يزن علي

الزحام وبين المقاعد وجوهها الغريبة، بين تلك الوجوه المطيبة بالمطارات الأجنبية وربطات العنق ورائحة الختم وأوراق الجواز واللكنة اليمنية المهجنة المتحولة، التي تخفي حنيناً محرماً لوطن لم يعد لهم، لشعب توقفوا من زمن عن أن يكونوا أبناء، وتلك الرغشة في انكسارات أعينهم ليست سوى أنين الخلايا الجينية المتحولة التي لها دوي كالندم، أمام هؤلاء السامقين بخطواتهم المنغرس، ويمنيتهم الفواحة كالكلمات البلدي، كالسفرجل، وجوه مصفرة قليلاً، وياقات بلا ربطات عنق، أصابع ترابية وورق، عناوين، زحام، لكنهم لا يفقدون الطريق، لا ينسون مفاتيح المنزل، في الفندق، إنهم يحملون الوطن كشال الكتف، تأشيرته لاتنتهي، إقامة لن تتوقف معمديتها، قسماً لا يحنث أبداً ولا يكفر عنه.

### عمر القاضي

غيرها، انك متبردق مثلاً، وإذا كانت البردقة عند الشرعية والمحتل تهمة كبيرة، وربما تعرضك للاعتقال في مطار عدن، فما بالك إذا قفشوا جوالك وشافوا فيه زامل لعيسى الليث والا صرخة صغيرة؟! الله يفتح عليك، مع ورور! ايض تتوقعوا من شرعية مثقوبة مهمتها الارتزاق والفرز القذر؟!

الجميع يعرف ما يحصل في الجنوب من فرز مناطقي واتهامات وتحريض ضد الشماليين. وقناة (العربية الحدث) السعودية كعادتها تغطي ذلك كسابق صحفي. ماذا تتوقع من محتل مجرم ينتظر لك من الصلاة ركعة في مطار عدن؟! والفريق حقناً أخبر، لا يمكنوها قيلولته بفنادق السويد وتوزيع ابتسامات للفريق الآخر. مش وقتها الآن. الآن حان موعد فتح مطار صنعاء الدولي وإعادة الرواتب. الله لا فتح عليكم يا هادي ويا تحالف!

### ياقات بلا ربطات عنق .. (بقية)

لم يصبهم شزر العيون التي نظرت لرائحة الفقر انتقاصاً آدمياً، وهي تسائل غيظاً: لماذا فيهم كل هذه الكبرياء؟ من أين يأتون بكل هذه الكبرياء؟!

أبدأ لم تصبهم خيبة وعد المترفين، لأنهم في البدء يعرفون، في البدء لم يتكفوا على شفقة المجتمع الدولي وصلات الأمم وخيوط المقاعد الدائمة، لم يتكفوا، لأنهم في البدء أتوا منتصبين بالله، بالحق، بالدماء، بالشهداء، بالمظلومية الكبرى، بطهارة في النفس زكاة من لدن أمة طيبة مصابرة خيرة تحيا وتموت منتصبية. . . الساعات تمر، والأكواب وزجاجات الماء، تعتاد الأعين دورانها في الوجوه واللكنات. . . الأعين في البعيد هناك. ولم تزل صنعاء الوجه الوحيد في

### محتل ينتظر لك من الصلاة ركعة .. (بقية)

ومش قادرة ترجع، لأنها هي نفسها أول من بيفتشها المحتل، باعتبارها هي اللي ودفقت فيه باليمن، وكلاهما الآن يحظى بدعس لائق في كل الجبهات. الآن يا مليح يشتوك تفعل لفة لأجل يفتشوك!

ما مع الشرعية غير الارتزاق وتوزيع التهم الزائفة والفرز الطائفي والمناطقية. . . الخ. يعني المسافرين في مطار عدن الذي ما بتسبر عليه تهمة عميل لإيران، في غيرها تهم أخرى: رافضي، مجوسي. . . والدليل جاهز: انك نازل من صنعاء، بلاد المجوس والخوارج! حد صادف مجوسي واحد في صنعاء يا خبرة؟! طيب كيف شكلهم هؤلاء المجوس اللي ضجت أفكارنا بهم الشرعية؟! المهم أنت تعرف كم يحبون أبناء صنعاء وتعز وصعدة؟! يعني إذا ما ضبطت عليك تهمة مجوسي أو رافضي في مطار عدن، ببسكعوك تهمة

أكد نفس المحتل والقاتل الذي يقصف ويقتل المواطنين والأطفال بالطيران بجميع أنواع الأسلحة في صنعاء وصعدة والحديدة وتعز وفي كل مكان منذ بداية العدوان، ويعرف أن هناك جرحى ناجين من القصف، ما به الا يلحقهم إلى مطار عدن ليفتشهم من الحياة!

يشنوك تنزل إلى مطار عدن، إلى حضن المحتل والقاتل الإماراتي والسعودي، من أجل يخرجك سريع بسهولة، بس إلى أين؟ يعلم الله! هكذا ستمضي الإجراءات: أنت من صنعاء؟ أنت من صعدة؟ أنت مشتبه! ارجع على جنب! . . . ليحقق معك مرتزق سبع ثمان ساعات، ستقضيها ترد على أسئلة لم تسمعها من قبل، ولم ترد في أي مطار بالعالم! هذا إذا ما نقلوك بيت خالك مباشرة.

في عدن فوضى واغتيالات واعتقالات ونهب، وشرعية راقدة في فنادق الرياض



رئيس التحرير

## عن بندقية معصوبة بالخرق

إهداء إلى مجاهدي جيشنا ولجاننا وهم يرفعون  
قواعد حرية سقفا السماء

قادماً من الجبهة كثر الشارب واللحية ينسدل شعر رأسك على وجهك وكتفك كما ينسدل شلال وادي بنا على صخور منحدراته لحظة الدق، فتتوحد ملامحك المواربة بملامح الوطن الذي يتخلق في أذهاننا من نار بندقيتك مهيباً سامقاً رحباً، وتغدو بخطوك الوئيد وأنت تشق زحام المارة في ظهيرة ميدان التحرير، كثيفاً، وكثيراً كشعب قوامه 27 مليوناً تنوء به قدمك.

تنضائل وتبهت وتفقد جاذبيتها كل بدلات الماركات العالمية وأربطة العنق الفخمة، أمام سطوة وسحر بزتك الكاكية المدروزة بالنقوب وبقع الزيت المنقوع بغبار المعركة، وشراك حذائك العسكري.

قادماً من الجبهة تشق الزحام صوب منزلك، خاشعة أبصار المارة من حولك، تمنع فيك، تنصفحك، تتهجاك، ترتلك وتتلوك، فتعبر بسيطاً خفيض البصر، غافلاً عن نجوميتك، وعن جلال بندقيتك المعصوبة ماسورتها بالخرق، والتي باتت - حقيقة لا مجازاً - العمود الفقري لشعبنا في مهب العدوان الكوني ونفاق العالم.

قادماً من الجبهة يحذوك نداء الشوق لعائلتك وذويك، ولا تلبث عائداً إليها، يحذوك نداء الواجب الوطني والحنين الجارف لخدق هو وطن بأسره بالنسبة إليك، ورفاق سلاح هم العائلة والأسرة والقبيلة والشعب، ولموسيقى معركة أنت عازف كمنجاتها ومزاهرها وقبائرها وقوانينها، هي أبلغ أثراً وأبرع توزيعاً وسبكاً وجُملاً من كل الموسيقى والنونات، وأعلى مقاماً من كل مقام فني.

عائداً إلى الجبهة، متجاوزاً خدر المكوث في كنف الأهل، إلى شظف الحياة في خنادق الكرامة، منغمساً في شرف اللحظة، ومتجاوزاً منطق العبارة الهجينة الغابرة (لا صوت يعلو فوق صوت المعركة)، إلى سطوع وموضوعية العبارة الراهنة (لا صوت إلا صوت المعركة حتى التحرير والاستقلال) قولاً وعملاً.

تدير ظهرك للأهل، وتشرع صدرك للوطن، عائداً إلى الجبهة وفوهة بندقيتك بوصلة تشير في كل اتجاه يمليه الواجب الوطني، فأنت الجهات الأربع، وأنت الشواطئ والأودية والسفوح والذرى والفجاج والقيعان، وأنت دورتنا الدموية التي تنبع من الجرح لتضخ في القلب، وبين نبعها ومصبتها تتعقد مشائخ للطغاة والمستكبرين ومسوخ الغزاة، وتصوب عن كل قطرة دم سفتك، طلقة قصاص في جماجم وصدور الجبابرة والسفاحين من (قرن

عكك ولك أكتب؛ لا عن التوازنات الإقليمية والدولية وتباينات المواقف من الصراع في اليمن والعدوان عليه، عنك ولك أكتب؛ لا عن رداً فعل العالم الجبان إزاء دم أطفالنا ونسائنا وعمالنا المسفوك بالغيلة ليل نهار... عنك ولك أكتب، فأنت الفعل، وعن الملحمة البطولية الكبرى، لا عن صداها، وأنت الملحمة الكبرى...

عن إصبعك لا عن زناد البندقية أكتب، ففي البدء كانت إصبعك، ثم كان الزناد وكانت البندقية والكورنيث والأر بي جي.

وفي البدء كان جبينك المعفّر بغبار الشمس والنيازك والأجرام، ثم كان سكود وتوشكا وزلزال وقاهر والصرخة.

وفي البدء كنت أنت، ثم كانت الرجولة والفروسية والنبل والنخوة وسخاء البذل وفدائية الوثبة وجرأة المنازلة وشرف المجابهة وقواعد الاشتباك.

واليوم تكون أنت ليكون الوطن، يا سيد كينونتنا الوطنية المنحولة من هوان الصفر إلى ندية الواحد، ومن رق الأحادية إلى مطلق الفرد الأحد، ومن سلبية الملعب إلى فاعلية اللاعب، ومن سغب الفاه والمعدة إلى كفاية الساعد العصامي وصلابة الزند الخلاق وكبرياء الجبهة الطامحة.

عنك ولك أكتب أيها المقاتل في جيشنا اليمني ولجاننا الشعبية، على امتداد مضامير وجبهات ملحمة الدفاع الوطني الكبرى، من نوباب إلى الربوعة، ومن الوازعية ونهم إلى الحثيرة ووادي جارة، ومن عسيلان إلى الدخان...

عنك ولك أكتب أيها البطل الطالع من جرح الحسين وشمس كربلاء ونسوءات البردوني، صقيل الأهداب كذي فقار حيدرة وصمصامة عمرو بن معدي كرب...

أيها البطل الطالع من كتاب الأرض وفرقان الشعوب الحرة الثائرة، لا من هذر الإلياذة ويوميات السويرمان والكاويوي والشرعة الدولية والإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

عنك ولك أكتب قادماً من الجبهة عائداً إليها قبل أن يرد إلى زوجتك النديلة المجاهدة طرفها، وتكمل طفلتك الراكضة إلى مدخل الحارة والقرية شهقة فرحتها، ويستدفي طفلك الوليد بحضنك المشبوب كجمر المواقف في ليالي خنادق المجابهة، والفسيح كزرقة سماننا، والمشرع برحابة كالبجرين الأحمر والعربي...

الشيطان) في الرياض، إلى وكر الشيطان في واشنطن... بالأصالة عن كل الشعوب المستضعفة، تقاتل إذ تقاتل، في مجابهة كل القتل والقراصنة الكونيين الذين يقتلون بالإنابة عن وحش السوق ومجارير النفط وجبروت الاحتكارات الكبرى الحربية وغير الحربية.

يحصد العالم المنافق الذهب والبرونز والفضة، منكفئاً على نزواته، متواطئاً على دمنا، وتحصد أنت رؤوس الشر والجريمة، ويعقد رشاشك أولمبياده منفرداً في سبيل سلام الكوكب وكرامة إنسانه وعدالة الأخذ من خيراته وتكافؤ فرص الحياة عليه، غير حافل بغفلة الكوكب عن دمك وبطولاتك، وخذلان كائناته لك...

عائداً إلى الجبهة، فأنت الرفض وسواك الإذعان، وأنت الحرية وسواك يافطات حرية، وأنت الحداثة في عريتها وعمقها وعفويتها، وسواك بناطيل جينز وقبعات دانتييل وإكليشيات عصرنة وأكسسوارات حداثة براقة وفارغة.

المجد لك أدمياً قروياً قبلياً بسيطاً ناصعاً وحاداً كالنصل في زمن العماء والزيغ...

المجد لك أيها المغوار البطل في جيشنا اليمني ولجاننا الشعبية، وأنت تحرث بأظفارك صخر الواقع ليخضب كرامة...

المجد لك، وعنك أكتب.

## خاتمة تشهد بدءاً ورحمة من مدنيين

### 48 غارة للعدو على عدد من المحافظات خلال 48 ساعة

بأكثر من 80 قذيفة مدفعية مناطق في كيلو 16 وشارع 50 و7 يوليو والأحياء المجاورة بمدينة الحديدة. ولفت إلى أن مرتزقة العدوان حاولوا التسلل بالتزامن مع قصف كثيف بالمدفعية والصواريخ على مدينة الدريهمي من عدة اتجاهات.

وأشار إلى أن عدداً من المرتزقة قتلوا خلال التصدي لتسللهم باتجاه مواقع الجيش واللجان جنوب الجاح الأسفل.

وإلى جبهة ما وراء الحدود، أكد ناطق القوات المسلحة أن المرتزقة شنوا زحفاً باتجاه مواقعنا في الشبكة بنجران، وتم كسر الزحف وتكبيد العدو خسائر في الأرواح والعتاد.

صنعاء، وغارة على مديرية عيس بمحافظة حجة.

من جانبه أوضح مصدر عسكري أن مرتزقة العدوان قصفوا بالمدفعية وبشكل عشوائي عدداً من الأحياء السكنية بمدينة الحديدة بأكثر من 170 قذيفة.

وقال المصدر إن مرتزقة العدوان استهدفوا 50 قذيفة مناطق متفرقة في التحيتا.

من جانبه، قال المتحدث القوات المسلحة يحيى سريع، إن طيران العدوان شن 38 غارة خلال الـ 24 ساعة الماضية، على المناطق والأحياء السكنية، منها 12 غارة على الحديدة، في خرق واضح للاتفاق السويدي، وأضاف سريع أن المرتزقة قصفوا

وسمع أحد السكان جنوب المدينة أيضاً تبادل لإطلاق النار بأسلحة ثقيلة، وأوضح المصدر أن امرأة استشهدت، وتفق عدد من المواشي، بثلاث غارات لطيران العدو على وادي كلابة في مديرية بلاد الطعام بمحافظة ريمة.

وفي محافظة صعدة شن طيران العدوان سبع غارات على مديرية باقم و4 غارات على البقع وغارتين على منطقة قهرة النص في مديرية سحار وغارة على منطقة آل علي بمديرية رازح الحدودية.

كما أصيب مواطن في مديرية رازح بقصف من قبل قوى العدوان.

إلى ذلك شن طيران العدوان 4 غارات قبالة بنجران وغارتين على نهم وغارة على الحيمة الخارجية بمحافظة

على الجاح، و3 غارات على الدريهمي، وغارتان على إحدى القرى جنوب وادي نخلة شمال شرق حبس، وغارتان على رأس عيسى بمديرية الصليف، وغارة على شارع الخمسين بمدينة الحديدة.

كما استشهد مواطنان بانفجار قنبلة عنقودية من مخلفات العدوان في التحيتا، ووقعت اشتباكات متفرقة على أطراف مدينة الحديدة، بين قوات الجيش واللجان الشعبية من جهة وقوات العدوان ومرتزقتها من جهة أخرى، وهو ما أثار مخاوف من انهيار اتفاق الهدنة في الحديدة.

وقال سكان في الحديدة لوسائل إعلام دولية إنهم سمعوا قصفاً وإطلاق نار في أحد الأحياء الشرقية بالمدينة.

خاص

شن طيران العدوان أكثر من 48 غارة على عدد من المحافظات، مطلقاً شهداء وجرحى خلال الـ 48 ساعة الأولى من اختتام مشاورات السويد، بالتزامن مع قصف مدفعي كثيف ومحاولات تسلل للمرتزقة خاصة في جبهات الساحل الغربي.

وقال مصدر عسكري إن طيران العدوان شن أكثر من 20 غارة على محافظة الحديدة.

وأوضح المصدر أن غارات العدوان توزعت كالتالي: غارات على عدد من المزارع في مديرية بيت الفقيه، و5 غارات على مديرية التحيتا، وغارتان

علي نعمان المقطري



عبدالمجيد التركي



## الحديدة معركة تحديد مصير العدوان

تعتبر المواجهة على الساحل الآن أكبر مواجهة بين القوى العدوانية والوطنية في مسارح الحرب كلها، التي تجتمع هنا وترمي عليها كل أثقال الحرب والعدوان على الطرفين.. في هذا الساحل الطويل تنتهي جميع الاختراقات والهجمات الاستراتيجية والانتصافات للطرفين المتواجهين، لأن كسب أو خسارة الحديدة الساحل يعد كسب كل الحرب أو خسارة كل الحرب، وهذا ناتج عن موقع المنطقة المتنازع عليها الآن وخطورتها وأهميتها.

### سوق سلاح..

تفوقت السعودية في وارداتها من الأسلحة على الهند كأكبر مستورد للأسلحة في العالم العام الماضي، بحسب معهد أبحاث السلام الدولي ومقره في ستوكهولم. وقررت المملكة النفطية زيادة كبيرة في حجم إنفاقها العسكري منذ بدء عدوانها على اليمن العام ٢٠١٥ حتى بلغ ٦٩,٤ مليار دولار العام الماضي.

الغريب في الأمر أن كل تلك الأسلحة نفذت، وكل تلك المليارات التي وضعت السعودية في أعلى قائمة مستوردي السلاح قد تبخرت، ولذلك قام محمد بن سلمان برحلات مكوكية كثيرة إلى دول أوروبية وغير أوروبية لتوقيع صفقات سلاح جديدة، وسط معارضة من بعض برلمانات الدول بشأن بيع دولهم السلاح للسعودية، لأنها تستخدمه في قتل المدنيين اليمنيين.

في العام ٢٠١٧ أيضاً استوردت السعودية أسلحة بقيمة ٤ مليارات دولار. وفقاً للمعهد الذي يستخدم مؤشراً قوامه تكلفة الوحدة المعروفة لإنتاج معدات عسكرية بدلاً من قيمة العقود. كانت الولايات المتحدة المصدر الرئيسي إلى الرياض بين ٢٠١٥ و٢٠١٧، تليها المملكة المتحدة وفرنسا وإسبانيا وإيطاليا وسويسرا وكندا. وقامت أربع دول من الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن (الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا والصين) ببيع السعودية ٩٠ في المئة من المعدات العسكرية التي استوردتها بين عامي ٢٠١٥ و٢٠١٧.

يضع مركز الأبحاث (إي إتش إس ماركييت) السعودية على رأس الترتيب العالمي لمستوردي الأسلحة، تليها الإمارات العربية المتحدة، الشريكة في تحالف العدوان على اليمن.

ماذا تريد السعودية من كل هذه الأسلحة؟ هذا ليس سؤالاً بقدر ما هو استفراب، فقد تورطت في العراق، وفي سوريا، وفي اليمن، وفي البحرين... فأينما وليت وجهك إلى أي بلد عربي منكوب وسألت عن سبب كل هذا الخراب، يأتيك الجواب: إنها السعودية!!

لماذا تنفق السعودية كل هذه المليارات لشراء الأسلحة، رغم وجود قواعد أمريكية فيها لحماية نظام بني سعود، ورغم أنها لا تعادي إسرائيل كي نخشى مهاجمتها، كما أن السعودية لم ولن تكون هدفاً لأي أطماع عربية كي تتحصن بكل هذه الترسانة الخرافية من الأسلحة!!

ما حاجة السعودية إلى كل هذه الأسلحة، وهي لا تطمئن إلى قدرات جيشها وكفاءته في استخدامها؟ وما حاجتها إلى هذه الترسانة التي لا تصمد طويلاً في الحد الجنوبي تحت سطوة المقاتل اليمني الذي صنع في نجران وجيزان مقبرة كبيرة لدبابات المملكة ومدرعانها!!

تفوقت السعودية على الهند في إنفاقها على التسليح، رغم أنها لا تمتلك جيشاً قادراً على استخدام هذا السلاح يمكنها الاعتماد عليه، لذلك تستورد جيوشاً من دول أخرى لاستخدام سلاحها ضد اليمن. وهي في هذه الحالة شبيهة بذلك الولد الجبان الذي كان يسرق نقود أمه ويذهب لشراء ألعاب نارية، ثم يعطيها لصاحب الدكان لكي يفجرها له.

التحالف ضد اليمن أقض مضجع السعودية، فخلال عام واحد فقط سافر محمد بن سلمان إلى بريطانيا، وأمريكا، وروسيا، وفرنسا، ودول أخرى. عشرات الاتفاقيات -لا مجال لسردها في هذا الحيز القصير- وقعتها ولي العهد محمد بن سلمان لأجل صفقات أسلحة ومنظومات دفاعية وطائرات (إف ١٦).

وحتى اليوم ما زال بن سلمان يطير من بلد إلى بلد بحثاً عن أسلحة ومؤازرة وتطمين على بقائهم متربعين على كرسي الحكم الذي يبدو أنه يقف الآن على ثلاث قوائم. ويبدو أن المثل القائل: (إذا أعطيت الأحق سكيناً فقد قتلتها)، سينطبق عليها.

### خسارة العدوان ماذا نضج له؟

خسارة العدوان للساحل تعني موضوعاً أعادته إلى لحد - عدن، وتعني تقدم الجيش واللجان لتحرير المنطقة المحتلة جنوب وشرق ووسط. إن تحرير مأرب والجوف وتعز وعدن والجنوب يبدئ الآن من الحديدة، لأن العدوان قد جعل الحديدة والساحل ميداناً ومنطلقاً لاحتلال اليمن كله، بما دفع إليها من قوات وقدرات هائلة مادياً وبشرياً ومعدات وأسلحة وإمكانات وحضور أجنبي إمبريالي مباشر كبير وشامل، كما جعل الساحل الغربي هو المصد وهو السد الحصين المانع المعرض لتقدم الجيش واللجان جنوباً وشمالاً وشرقاً.

خشبة العدو الأخيرة للخلاص من هزائمه موقع الساحل الاستراتيجي يجعل الجيش واللجان -في حال مواصلة تقدمهم جنوباً- غير مباشرين بالساحل، معرضين حتماً للانتفاقات وقطع الخطوط من المؤخرتين الغربية والوسطى. ومن أهداف العدو التكتيكية إبقاء الاستنزاف هنا على الساحل أطول وقت ممكن، لإعاقة حركة الجيش نحو الجنوب والشمال معاً. هدف العدو الاستراتيجي هذا هو في الأصل هدف دفاعي استراتيجي عن قاعدته العدوانية الاحتلالية في الجنوب والشرق والشمال والوسط.

لقد جعل العدوان من معركة الحديدة أم المعارك وأبائها: حقيقة لا مجازاً، وحشد لها أغلب قواته الاستراتيجية من مختلف الأنواع، وجعلها الميدان الرئيسي الأكبر للمواجهة ضد الوطن، فهي بالنسبة له الخشبة الأخيرة للخلاص من هزائمه في جميع المسارح والجبهات الأخرى طوال الأعوام السابقة، وقد وضع في موقف مأساوي مأزوم نتيجة هزائمه السابقة، فهو يريد إنهاء الحرب على طريقته، وأن يحقق فيها المكاسب والإنجازات والنصر ولو جزئياً، بهدف موازنة الهزائم التي عانها من قبل، لذلك فإنه ينظر إليها بمنظار استراتيجي حاسم، مقامراً بأن يكون أو لا يكون، ولذلك رفع سقف المواجهة فيها إلى أعلى المستويات، وأدخل فيها كل العناصر الاستراتيجية وعناصر القوة الإمبريالية الإقليمية مجتمعة في ميزان المواجهة، حتى صارت المعركة الكبرى، معركة أمريكية إسرائيلية غربية مباشرة تجري بقيادة الجنرال جوزيف فونيل، قائد المنطقة العسكرية الوسطى، وتحت الإشراف المباشر من وزير الدفاع الأمريكي وجهاز المخابرات الأمريكية والبيت الأبيض، وتم نقل هادي إلى الولايات المتحدة بعد أن قام بتفويض سلطاته الميدانية للمنطقة العسكرية الوسطى، حيث أقيم مركز قيادي عسكري لإدارة الحرب العدوانية تحت يافطة الشرعية التي انتقل مركزها مؤقتاً من الرياض إلى واشنطن، تحت ستار الفحوصات الطبية المستمرة منذ بدأت المعركة الكبيرة على أبواب الحديدة قبل ستة أشهر، وكانت العديد من المصادر الإعلامية قد أكدت رحيله

مع عائلته إلى واشنطن بذريعة الفحوصات المطولة هناك.

اشد إحصاح الرياض وأبوظبي على واشنطن أن ترفع دورها إلى أعلى مستوى، لإنقاذ القوى العدوانية التي وقعت في الحصار على الساحل في جنوب المطار (كيلو ١٦) والنخيلة والجاح والفازة والجبيلية والدرهمي والتحتا وحيس.

وكان المقصود هو قيادة المعركة الأخيرة، وضمان إخراج النظامين السعودي والإماراتي من أزمتهم الاستراتيجية، بل مصيبتهم الميدانية، وهي التي أشار إليها ترامب في تصريحاته الشهر قبل الماضي حين تحدث عن طلب سعودي لتنفيذ عملية سرية مشتركة بقيمة أربعة مليارات دولار، ويقصد قيادتهم للمعركة مباشرة، مع إضافة مبلغ ١٥ مليار دولار أخرى قيمة أسلحة وخدمات لوجستية وقيادة وأخرى متنوعة في الساحل.

مشاق قيادة واشنطن للمعركة إن مسألة قيادة واشنطن لمعركة العدوان في الساحل الغربي اصطدمت بعدد من التطورات الجديدة في ظل المتغيرات السياسية والاستراتيجية الأخيرة، الأمر الذي جعل المعركة شاقة على ترامب وقيادته، ومن أهم هذه التطورات والمتغيرات:

سقوط أغلبية ترامب في مجلس الشيوخ خلال الانتخابات الأخيرة التي جرت مطلع نوفمبر الماضي، فقد صوت لأول مرة ٦١

عضواً من أعضاء مجلس الشيوخ ضد استمرار تدخل أمريكا في الحرب على اليمن ودعم السعودية.

حادثة ذبح الصحفي السعودي جمال خاشقجي وانعكاسها على دعم ترامب للسعودية، فقد كشفت الحادثة البشعة تناقض موقف ترامب أمام الرأي العام الأمريكي والأوروبي، ووضعه في موضع المشتبه به بتلقي رشاي، وهو ما يتواصل الآن التحقيق فيه من قبل المحقق العام المختص السيناتور مولر، ومن ضمن موضوع التحقيقات موقف ترامب من الحرب على اليمن وارتباط ذلك بالرشاي التي يحصل عليها هو وعائلته من الأسرة الإجرامية السعودية، ومن ثم اتهامه بمخالفة مصالح أمريكا العامة خدمة لشخصه وعائلته وتجارته وأرباحه.

العزلة السياسية التي يعيشها راهناً ولي العهد السعودي وأجهزته الإدارية الاستخباراتية التي أقامها لإدارة الحرب على اليمن وضمان الحكم، وهو ما اضطره إلى التركيز على الداخل السعودي للبحث عن مخرج من ورطته ومن الصراع على السلطة داخل أجنحة الأسرة وفي مراكز القرار والنفوذ الأجنبية المعنية بمصيره وانقسامها حول الثقة به، والبحث عن الطريق البديل لإيصاله إلى الملك، وبالتالي يمكن القول بأن فشل (أبي منشار) هو في الجوهر فشل لترامب.



# جولة تشاورية ساخنة تحت ثلج السويد 8 أيام في "ستوكهولم"



وعمان والقاهرة)، محملاً بشروط تشغيله الأمريكيين والخليجيين، التي تهدف إلغاء وجود اليمن الحقيقي جيلاً تلو آخر! ثم عاد وفدنا الوطني إلى (صنعاء) الجمهورية اليمنية، بينما عاد وفد الرياض إلى المملكة السعودية وبقية عواصم الاعتداء.

**من أين؟ وإلى أين؟**  
أقلع وفدنا الوطني من مطار صنعاء الدولي حاملاً على أكتافه التي لا تزال عليها آثار أحزمة البنادق، معاناة ومطالب الشعب اليمني كاملاً، بينما حط وفد المرتزقة في السويد قادماً من مطارات عواصم العدوان (الرياض وأبو ظبي ودبي).

ويفاوض معبراً عن موقف كل حر في اليمن والمنطقة وحتى العالم، أما وفد المرتزقة فهو حقيقة وليس مجازاً وفد يخص الرياض، عاصمة رأس العدوان وواجهته، فهو يفاوض لأجل السعودية وبشروطها هي والإمارات، ووفق إملاءاتهما وتعليماتهما.

**الهوية الحقيقية**  
البداية بتسمية الوفدين، حيث يسمى وفدنا الوطني وفد صنعاء، بينما يسمى وفد المرتزقة وفد الرياض، وإن كان وفدنا سمي مجازاً وفد صنعاء كونه قادماً من العاصمة صنعاء ومستقراً فيها، لكنه في الحقيقة وفد يمثل اليمن بأكمله.

ذهب وفد ما يسمى الشرعية إلى مفاوضات السويد محملاً حكومة من المطالب لا علاقة لها بوطن أو شعب أو شرعية، لتؤكد المتأكد بأنه وفد مرتزقة لدول الاعتداء على اليمن. وبين وفد يفاوض لأجل حرية وسيادة وطنه وانعتاق شعبه، ووفد يفاوض لأجل تسليم وطنه لأعدائه الإقليميين والدوليين، أطول مسافة بين نقطتين، بين الوطنية والخيانة العظمى، وإن كانت خيانة مغلقة باعتراف دولي، وبين ملف الوطني وملف العميل اللذين تم طرحهما في السويد مزارقات كبيرة برهنت أن اليمنيين يخوضون حرب الشرف والنضال والدفاع من أجل اليمن بأكمله حاضراً ومستقبلاً.



## 6 ملف رفع الحصار واسترجاع السيادة

من أولويات وفدنا الوطني فتح مطار صنعاء الدولي لتخفيف معاناة الشعب المحاصر من الرحلات الجوية الاقتصادية والتجارية والطبية والإغاثية، فك الحظر عن ملايين اليمنيين المتنوعين من السفر، لكن وفد المرتزقة رد على هذا المطالب، بالترحيل الآلية تعسفية لا معنى لها سوى لي ذراع القوى الوطنية وإخضاعها، وهي تحويل مطار صنعاء إلى مطار محلي تتم تفتيش رحلاته في مطاري عدن وسيئون الواقعين تحت سيطرة الاحتلال السعودي الإماراتي، لكن وفدنا الوطني رفض هذا المقترح، وعرض موافقة على تفتيش الطائرات في مطار القاهرة أو الأردن، وهي نول تابعة لتحالف العدوان ومساهمة فيه، وهذا لتعرية اتهامات العدوان ومرتزقته بشأن تهريب السلاح عبر مطار صنعاء.

## 7 ملف الجرحى

بدأ وفدنا الوطني المشاورات بملف الجرحى وهو ما يزال في صنعاء، وليس في تاريخ 6 ديسمبر في السويد، بل في 6 سبتمبر عندما اشترط إخراج جرحى الجيش واللجان معه ليتلقوا العلاج في الخارج، وهذا ما رفضه تحالف العدوان حينها، وتسببوا بتأجيل تلك المفاوضات، ثم انصاعوا لهذا المطالب في هذه المفاوضات، بينما لا وجود لملف جرحى المرتزقة، وليس لهم من ذكر، فهم منسيون، ولا يبالي قيادات التحالف والمرتزقة بتعفن آلاف الجرحى الذين اشتكوا مراراً من إهمالهم وعدم الاهتمام بهم.

## 8 وقف إطلاق النار

يريد وفدنا الوطني ومن خلفه الشعب اليمني من أقصاه إلى أقصاه، وقفاً شاملاً لإطلاق النار، وإيقاف الحرب والعمليات القتالية والغارات الجوية، أو على الأقل الاتفاق على هدنة مؤقتة خلال فترة المشاورات ومساعي السلام. رفض هذا الطلب الجوهري والمفصلي في عملية إحياء السلام من قبل المرتزقة الذين يتلقون الأوامر من القيادة السعودية والإماراتية، وطالبوا فقط بإيقاف الضربات الصاروخية والجوية على الأراضي السعودية والإماراتية، فسلامة وأمن السعودية والإمارات الاقتصادية والعسكري هو ما يهمهم.

## مقارنة بين ملفات النقاش:

### 4 ملف الأسرى

طالب وفدنا الوطني بالإفراج عن جميع الأسرى والمعتقلين والمختطفين اليمنيين الغائبين في المعتقلات الإماراتية والسعودية في المناطق اليمنية المحتلة وبمختلف انتماءاتهم وتوجهاتهم ما دام أنهم يمنيون، بينما اهتم وفد المرتزقة بإطلاق سراح بقية قيادات العمالة التي فانتها فرصة الارتزاق والاقتنيات على أشلاء اليمنيين، ومن هذه القيادات شقيق الفار هادي والصبيحي وقحطان، ولم تول اهتماماً بالأسرى المقاتلين من المرتزقة الذين لا ترى لهم قيمة في غير ساحة المعركة، ولا تبالي لو أسروا إلى الأبد. وقبول طلب وفدنا تبادلاً كاملاً للأسرى باهتمام وفد المرتزقة بالإفراج فقط عن الأسرى السعوديين، وعند موافقتهم على تبادل كامل، شهدت عملية تسليم ملفات الأسرى مهزلة مخزية بعد أن تلكا وفد المرتزقة في تسليم كشف أسراهم بعذر عدم وجود سلطة واحدة تدير هذا الملف، واتضح عدم وجود بيانات وكشوفات إحصائية دقيقة لهم، وعدم وضع وفد المرتزقة مثل هذه المطالب في قائمة الأولويات التي تهمهم ويتم الإعداد لها.

### 5 على الأرض

بشكل منطقي تماماً يطالب وفدنا الوطني بانسحاب قوى الغزو والاحتلال الإماراتية والسعودية والسودانية وغيرها من كافة الأراضي اليمنية، وأن تعود السيادة اليمنية الكاملة عليها، كما وتجريم التدخل الخارجي من أية دولة (إيران أو السعودية)، وكانت هذه من أقوى ضربات وفدنا الوطني، في المقابل يفاوض ويقاوم المرتزقة متبنيين مطلباً بلغت فيه السفاهة بالمرتزقة مراتبها العليا، فهم يطالبون أبناء اليمن بالانسحاب من الأراضي اليمنية وتسليمها صراحة للأعداء الخارجيين لليمن الأمريكيين والخليجيين.

### 1 ملف الرواتب

طالب وفدنا الوطني بصرف رواتب اليمنيين كافة بلا استثناء جنوباً وشمالاً، والتوقف عن تجويع الشعب اليمني سواء في مناطق سيطرة الجيش واللجان أو مناطق سيطرة المرتزقة، بينما لدى وفد الرياض لم يكن هذا الطلب مطروحاً، رغم أنه المطالب الأساسي الذي ينتظره الشعب، والذي كان يجب ألا يكون حوله تفاوض، فكيف يتفاوض يمني مع يمني لأجل صرف راتب اليمنيين ضمن أولويات المشاورات بالنسبة للمرتزقة، فأكثر ما يهتمهم هو استمرار رواتبهم السعودية، وتجنبيها الصراع، سواء كان الحوار ناجحاً أم فاشلاً، فإن ذلك غاية ما يهتمهم، بالإضافة إلى مبالغ بدل السفر وبدل العمالة وبدل بيع اليمن لـ 400 عام قادمة كما تنوهم السعودية ومن يقف خلفها، ولا يهتم المرتزقة لو مات جميع سكان اليمن.

### 2 الملف السياسي

طالب وفدنا الوطني بتطبيق اتفاق السلم والشراكة، وتوقيع مصالحة يمنية يمنية، تشمل كافة المكونات والتيارات السياسية وفق رؤية وطنية تحافظ على المصلحة العليا للبلاد، لتضع الحرب أوزارها، وتعود العملية السياسية من جديد، بينما يريد وفد المرتزقة تجاوز شرائح واسعة من الشعب والمكونات اليمنية، وتخطي معطيات لها وزنها الكبير في الساحة السياسية اليمنية واستبدالها بالسفير الأمريكي والسعودي، والعودة باليمن مجدداً إلى عهد الوصاية عندما كانت

### 3 ملف الاقتصاد

تحديد الاقتصاد وعدم استخدامه كأداة حرب ورفع الحصار أمام الواردات واستئناف تصدير النفط والغاز والحفاظ على العملة الوطنية وإيقاف طباعتها بدون غطاء ذهبي من عملة صعبة أو من صادرات، وتسليم كافة الموانئ والمنافذ للسلطة اليمنية الوطنية ومراقبتها بإشراف أممي وتوحيد توريد عائداتها إلى البنك المركزي، كانت شروط رئيسية لوفدنا، لكنها قوبلت بمساعي المرتزقة لنقل البنك المركزي اليمني خارج اليمن، إلى الأردن، وتسليم الموانئ والمنافذ اليمنية لقوات الاحتلال السعودية والإماراتية بإشراف أمريكي وبريطاني وإسرائيلي، وإبقاء ملف الاقتصاد ضمن أدوات التصعيد والتجويع والاعتداء السعودي الإماراتي.

# سليم المغلس - عضو الوفد الوطني - في حوار مع (لا): اتفقنا على صيغة مبدئية لرسم ملامح المرحلة الانتقالية وتحديد الخطوط العريضة للحل السياسي

## اتفاق الجديدة أسقط ذريعة العدوان وهي إعادة (الشرعية) وكسر المعادلة السياسية التي فرضها العدو



**أكد سليم المغلس، عضو الوفد الوطني للمفاوضات، أن نتائج مشاورات ستوكهولم خطوة جيدة نحو الحل السياسي.** وقال عضو الوفد الوطني، في حوار خاص مع (لا)، إن المجتمع الدولي بدأ بتغيير مواقفه بشأن اليمن، مشيراً إلى أن هناك متغيرات كثيرة في الرأي العام الغربي والعربي عسى أن تفرز توجهها دولياً لتحقيق السلام. وكشف المغلس أن المشاورات أفضت إلى اتفاق غير معلن حول صيغة مبدئية ترسم ملامح المرحلة الانتقالية، ووضعت الخطوط العريضة للحل السياسي والتي ستكون أرضية للنقاش في جولة المفاوضات القادمة، مؤكداً أن وفد الرياض عمل على عرقلة أي حلول قد تفضي لإيقاف إطلاق النار وفتح المعابر في محافظة تعز، لافتاً إلى أن وفد المرتزقة يسعى لاستمرار ملف تعز وتركه للابتزاز السياسي والإعلامي.

حاوره: حلمي الكمالي /

هكذا تفاصيل..

**محاور المشاورات**  
■ في ضوء نتائج مشاورات السويد المعلنه، هل لك أن تطلعننا على أبرز ما تم طرحه للنقاش على طاولة المفاوضات؟ وهل تضمن وضع رؤية للحل السياسي؟

لقد تم مناقشة العديد من القضايا على ثلاثة محاور: المحور الأول: الإطار السياسي العام. المحور الثاني: موضوع التهيئة الذي تضمن ملفي التهيئة في الجديدة وتعز، المحور الثالث: إجراءات بناء الثقة وتضمنت ثلاثة ملفات: ملف تبادل الأسرى، ملف فتح مطار صنعاء، والملف الاقتصادي والمصرفي. وبخصوص الحل السياسي نعم كان مطروحا وبقوة، وهو المحور المساور بالطاير العام، وهو أهم المحاور الرئيسية، والذي تضمن به ديمومة الحل السياسي وعدم انهيار الاتفاقات الجزئية المؤقتة التي حصلت أو قد تحصل لاحقا. ولقد توصلنا في هذا الملف إلى توافق مبدئي حول صيغة تبنيناها الأمم المتحدة كروية لها لتكون قاعدة وأساسا للتفاوض في الجولة القادمة، رغم أن هناك تحفظات على بعض ما جاء فيه، خصوصا من قبل وفد الرياض.

كما تضمن الإطار العام مجموعة من الترتيبات السياسية والأمنية والعسكرية العامة كحزمة واحدة، رسمت ملامح المرحلة الانتقالية وحددت الخطوط العريضة للحل السياسي ليكون أرضية ثابتة يتم نقاش تفاصيله في جولة المفاوضات القادمة.

■ لو توفقنا عند هذه النقطة.. هل من أسماء مرشحة لقيادة الفترة الانتقالية في حال التوصل لاتفاق سياسي؟  
من المبكر الحديث عن أسماء لقيادة المرحلة الانتقالية، فمنازلت عدة الخطوط العريضة، ولم نصل إلى مثل

### كل تنازل قدمه الوفد الوطني كان للشعب وليس لأي طرف آخر

**توحيد الإدارة المالية والمصرفية**  
**وصرف المرتبات**

■ **الملف الاقتصادي من الملفات الرئيسية التي تم طرحها على طاولة ستوكهولم.. ما هي النتائج التي توصلتم إليها في هذا الملف؟ وماذا عن تسليم المرتبات؟**

بخصوص الملف الاقتصادي وإن لم نحقق فيه اتفاقا نهائيا فقد حققنا تقدما ملحوظا في ما يتعلق بالأسور المالية والمصرفية الفنية واليات عمل مشتركة لتوحيد الإدارة المالية والمصرفية، كما تم التوصل إلى توافق حول أهمية جمع الإيرادات في حساب واحد وإعادة صرفها كبرتيات للموظفين، إلا أنه ما زال هناك عريضة وأساسا عامة فقط، وهي بمثابة تحصيل الإيرادات وصرف المرتبات، على أن تستمر نقاشات اللجنة الاقتصادية بعد مشاورات ستوكهولم لخصم نقاط الخلاف، ونتمنى أن يتحقق ذلك خلال الأيام القادمة.

**تعدت دول العدوان أفضل جهود فتح مطار صنعاء**

■ **إلى أين توصلتم بشأن إعادة فتح مطار صنعاء؟ وما هي الاقتراحات التي قدمها الوفد الوطني لتكون بديلة عما طرحه الطرف الآخر ووصفتموه بغير المنطقي؟**

بخصوص فتح مطار صنعاء الدولي فمن المعلوم أنه أغلق بقرار سياسي، وبمبادرة عقاب جماعي للشعب. للأسف

رفضنا قاطعا، ورفض مصطلح تهدة عسكرية وإتسانية في ملف تعز، وهو أمر مستغرب، رغم أن الوفد وافق على تهدة في الجديدة، مما يؤكد أنهم يريدون لتعز أن تبقى ملقا للابتزاز السياسي والإعلامي.

بالنسبة لوضع ميناء المخا، فإنه لم يتم مناقشة هذا الأمر مع اتفاق جديدة.

**لجنة مشتركة لملف تعز**

■ **من نتائج مشاورات ستوكهولم إعلان تفاهات حول تعز، هل لك أن تطلعننا على مضمون هذه التفاهات؟**

لقد تم صياغة تفاهات حول ملف التهيئة في تعز، إلا أنها تظل خطوطا عريضة وأساسا عامة فقط، وهي بمثابة تحصيل الإيرادات وصرف المرتبات، على أن تستمر نقاشات اللجنة الاقتصادية بعد مشاورات ستوكهولم لخصم نقاط الخلاف، ونتمنى أن يتحقق ذلك خلال الأيام القادمة.



**وفد الرياض عرقل ملف تعز ورفض مقترحا أمميا لوقف إطلاق النار وفتح المعابر ومطار المحافظة**

**مشاورات ستوكهولم خطوة نحو الحل السياسي وجريفت يسعى لعقد جولة قادمة في نهاية يناير**

**دور الأمم المتحدة رقابي فقط على لجان التهدئة والبضائع في ميناء الجديدة**

**نشهد متغيرات عسكرية ومعادلات جديدة في الصراع السياسي والاقتصادي المحلي والإقليمي والدولي**

في استقبال أكثر من سبعين في المائة من المواد الأساسية.

كما أن الانتعاش حقق نجاحات سياسية فأسقط الذريعة الرئيسية للعدوان وهي إعادة ما يسمى بالشرعية وسيطرتها على الأرض اليمنية، وأسس لمعادلة جديدة وذلك كسرنا المعادلة السياسية المتمثلة بالتفاهات على أساس طرف حكومي شرعي وطرف غير شرعي متعذر على ما يسمى بالشرعية والتي كانت سببا في فشل كافة الجولات التفاوضية السابقة، حيث كان يتمسك بها الطرف الآخر طوال 4 سنوات من الحرب.

وهذا يعتبر اختراقا لقناعة المجتمع الدولي وتمترسه حول ما يسمى بالشرعية.

أما بخصوص ربط موارد الميناء المالية بقضية يقية السوراء الأخرى بما فيها النفط والغاز ليمتد إلى صرفها كرواتب للموظفين والذي أكد عليه السيد عبد الملك حفظة الله فحن أكدنا على ذلك ولا يوجد أي نص يعطيهم التصرف بموارد الميناء، فهذا الأمر مرتبط بالاتفاق على آلية لصرف المرتبات.

**انسحاب المرتزقة إلى خارج الجديدة**

■ **إلى أين ستهذب قوات المرتزقة بعد انسحابها من الجديدة، لاسيما أن المرتزقة الذين يقومهم العميل طارق عفاش غير مرغوب بهم في الجنوب؟**

بحسب الاتفاق يفترض أن تهذب مجاميع المرتزقة على مرحلتين، المرحلة الأولى من المناطق التي تهدد المدينة والموالي، ثم الانسحاب من محافظة الجديدة إلى خارجها.

ولكن حسب مراقبتي للوضع في غير راضين على الاتفاق، وبلاخط عدم الجدية في تنفيذها، بل عملوا على التصعيد العسكري بعد الاتفاق بشكل أكبر من السابق لخرش إفشاله، ومن

توفر معلومات وقاعدة بيانات كافية لديهم، بل لجؤوا إلى وسائل التواصل الاجتماعي بحثا عن أسرى ومعتقلين، ولذلك قامتهم عشوائية ومكررة وتضم الكثير من المطلوبين أمنيا من العناصر التكفيرية كالقاعدة و داعش، وهذا يشير توجسا حول جدية تنفيذها، أما نحن فجاهزون في أي وقت، وبياناتنا دقيقة جدا، لكننا نشجع أن تسير الأمور بشكل صحيح، وسنعمل على تدليل الصعوبات قدر الإمكان، وهو ما سيوضح لنا خلال الأيام القادمة.

**خطوة نحو الحل السياسي**

■ **جدير بالإشارة هنا أن هذه هي المرة الأولى التي ينهي فيها وفدنا الوطني المشاورات مشيدا بالدور الأممي... ما سر هذا التفاضل؟ وإلى أين ستفضي مشاورات ستوكهولم برايكيم؟**

مشاورات ستوكهولم تعتبر خطوة كبيرة، لكثرة وتعدد الجماعات والعيشيات المسلحة والسجون لدى هذه الجماعات، وكذا سجون دول العدوان. كما أننا لاحظنا عدم

**ليس هناك دور تسليم عسكري من طرف إلى آخر في الجديدة**

كل تنازل قدمه الوفد الوطني للشعب وليس لأي طرف آخر. فقدمنا تنازلات ومرونة في كل الملفات من منطلق الحرص على السلام وبما يحفظ سيادة واستقلال وكرامة اليمنيين، خصوصا الملفات ذات البعد الإنساني والاقتصادي.

واتفاق إيقاف إطلاق النار في الجديدة وتجنبيها الصراع مكسب لأبناء شعبنا وإيقاظ للحالة الإنسانية الكارثية التي قد تحصل إذا استمرت الحرب هناك بسبب استهداف الميناء وإخراجه عن العمل والذي يعتد عليه

المبعوث أن تكون الجولة القادمة في نهاية يناير.

**قوائم وفد الرياض للأسرى عشوائية وتطم مطالبين أمنيا**

■ **وصلتم إلى اتفاق يقتضي تبادل الأسرى والمعتقلين والمفقودين خلال شهر.. هل تتوقعون أن يسري هذا الاتفاق؟ ومن هم أبرز الأسرى الذين رفعت أسماؤهم من قبل الطرف الآخر؟**

هذا ملف إنساني بحث، ولن يحقق أي طرف من الأطراف مكسبا سياسيا من ورائه، والبدية كانت إيجابية، حيث تم تبادل قوائم الأسرى، وحاليا يجري فحص القوائم من الطرفين لإبداء المعلومات والملاحظات عن القوائم، ثم يفترض أن تبدأ اللجان بالتنفيذ، سواء في انتقال الجنامين أو عملية التبادل.

قد نصاف بعض الصعوبات والإشكاليات أثناء التنفيذ، كون الطرف الآخر لديه تعقيدات كبيرة، لكثرة وتعدد الجماعات والعيشيات المسلحة والسجون لدى هذه الجماعات، وكذا سجون دول العدوان. كما أننا لاحظنا عدم

**حوار يصلي**



وفد صنعاء أكد استعدادهم لتوفير كل الإمكانيات لتسهيل على التوصل إلى حل سياسي شامل





# يغضب لدماء أطفال اليمن ويسترخن دماء داعش هاربون من «مارك» إليه

بشرى الغيلي /

قبل الماضي، محاولين تكميص الأفواه، ولم يصمت تركي المالكي فقد اعترف بلسانه أن من سماهم إعلامي الحوثي يحرضون الناس ضد ما يسمى التحالف، وأن نشطاء وسائل التواصل الاجتماعي كما يزعم المالكي يفترون أخباراً ضد السعودية!

أداة من أدوات العدوان على اليمن يختم هذه الرزنامة عبدالحفيظ الخزان (شاعر) بقوله: أغلقوا حسابي لأنني أكثر الكتابة عن النبي محمد - صلوات الله عليه وعلى آله - وأنزلت الكثير من الفيديوهات والصور التي تفضح النظام السعودي والإماراتي والأمريكان والصهيانية في مواضيع عدة، ولاشك أن مارك أداة من أدوات العدوان العالمي ضد اليمن، فهو يصل بتأثيره إلى كل نقطة في العالم تقريباً، ويتعاطى معه كل فئات المجتمعات في كل العالم. يضيف الخزان: مارك ومنظومته الاتصالية هو جزء أساس من العدوان الدولي الصهيوني الأمريكي الأعرابي على اليمن، فما كان لدول العدوان أن تغفل عن التنسيع معه في إدارة الحروب على اليمن، وليس أدل على ذلك من الزيارات المتتابة لأقطاب الأنظمة الخليجية وخاصة السعودية إلى مكانه في أمريكا، وبذل الرشوات الضخمة له، لذا فهو يستبشع كل الصور التي تعكس واقع القتل والدمار والأشلاء التي يخلفها العدوان على اليمن، وذلك الاستبشاع سياسي بحت مدفوع الثمن، كما أنه لا يستبشع الصور في دول أخرى كالعراق وسوريا، لأن له دوراً محدداً.

**شيكات تجسية**  
أما عن محور عدم استبشاع مارك للصور المخلة بالآداب، يوضح الخزان: مارك ومنظومته الفيسبوكية ترس من ترؤس المنظومة الإباحية العالمية الصهيونية الغربية الأعرابية الموكلة إليها ضرب هم الشعوب وأخلاقها ومقدساتها ليسهل السيطرة عليها وامتصاص خيراتهم، فمارك هو خلاصة الديكتاتوريات العالمية المستكبرة الاستعمارية الرخيصة، وقد يفتعل مارك أية خصوصية ليبر ديكتاتورية وصهيانية التي لا يشك فيها، فقد حضرني مرات عديدة إما بسبب صورة للسيد نصر الله أو شعار ملصق في صورة شهيد أو لصورة من مجزرة من المجازر التي يرتكبها العدوان في اليمن على مدار الساعة، وانتهاكه للخصوصيات الأدق يأتي ضمن مشروع تجسي شامل وفر على الدول الاستعمارية المستكبرة صرف مليارات الدولارات مقابل إنشاء شبكات بشرية تجسية، فمشروع مارك الأمريكي الصهيوني قد وفر تلك الأموال مع تأدية الغرض إلى حد بعيد.

(فيسبوك)، فهو يعتبر منبراً ووسيلة إعلامية هامة للتعبير وكشف الحقائق وإيصالها إلى الرأي العام المحلي والعالمي، لكنه للأسف انضم ليشترك قوى العدوان في جرائمها من خلال طمس الحقيقة وإغلاق الحسابات، وإيقافها، وتحويل الصور والمشاهد الخاصة بهذه الجرائم بشكل متواصل، في حين مشاهد جرائم القاعدة وداعش والمشاهد الخليعة تعرض بكل أريحية وبانتشار كبير.

يختم الكحلاني: خلال السنوات الأربع الماضية شهدنا إغلاق آلاف الحسابات للكثير من الناشطين، ومنها حسابي الذي أغلق بسبب قيامي بنشر صور لجريمة طيران العدوان التي استهدفت سيارة مسافرين في مديرية جبل رأس في الحديدة، وراح ضحيتها عدد من الشهداء والجرحى، وتم إغلاق الحساب تحت مبرر انتهاك قوانين فيسبوك الوهمية التي تطبق على غير مرتكبيها بقصد تكميص الأفواه والتعتيم على كل جريمة ترتكبها قوى العدوان، واعتبار ذلك خطأ أحمر ممنوعاً تجاوزه.. لكننا لن نستسلم.

**استلم مارك الثمن**  
أمة الملك الخائب، ناشطة إعلامية تعرضت لحساباتها للإغلاق لأكثر من مرة. قالت بداية: أشكر صحيفة (لا) على هذا الاستطلاع المتميز، والذي يجعلنا نعبر عن شعورنا تجاه شركة (فيسبوك) التي تكتم الأفواه، ولا تعرف للديمقراطية عنواناً، فقد أغلقت معظم حساباتي، وأشهرها أغلق العام الماضي الذي كان لدي فيه أكثر من 20 ألف متابع و5000 صديق، وكان نشطاً جداً ومؤثراً، فتم إغلاقه نهائياً بسبب أنهم اعتبروا صور الشهداء المنشورة مع شعار البراءة من أعداء الله انتهاكاً لمعايير مجتمعهم الذي لا نعرف له معايير صادقة وعادلة. تضيف الخائب: هناك صور تنشر على فيسبوك لضحايا كثير، ومن مختلف البلدان، كضحايا الكوارث الطبيعية أو الحروب أو حوادث أو ما شابه ذلك، وآخر صور نشرت لاغتيال خاشقجي وتقطيعه بالمشنار، صور في منتهى الوحشية، ومع هذا لم نسع أن شركة فيسبوك أغلقت صفحة أي ناشط نشر تلك الصور، ثم تتساءل الخائب: لماذا اليمينيون بالذات؟ وتجيب على سؤالها: لأن الأموال السعودية دنست كل العالم، بما فيهم مارك وشركته، واستموا ثمن إغلاق صفحات المناهضين للعدوان، وبدأت حملة إغلاق الصفحات تزداد بعد لقاء ابن سلمان بمارك، العام

**عبدالحفيظ الخزان؛ مارك ترس من ترؤس المنظومة الإباحية العالمية**

**صلاح الدكاك؛ العالم الحر خرافة تلاشت على صخرة الصمود**

**عبدالرحمن اللاحي؛ لورضي عني مارك لشككت في نفسي**

**سمية الطائفي؛ استثمار نفوذ مقابل حفنة دولارات**

والتعليق، ففتح حساباً آخر وسماه (هارب من مارك)، شأنه شأن الكثير من المواجهين لصلف العدوان بالكلمة الحرة، صلاح الدكاك، رئيس تحرير صحيفة (لا)، يختصر في سطر واحد تعسفات مارك قائلاً: باختصار العالم الحر خرافة تحطمت وتلاشت على صخرة صمود شعبنا اليمني.

**قوانين (فيسبوك) الوهمية**  
عمار الكحلاني، مدير الصحافة الإلكترونية بوزارة الإعلام، يقول: تتعرض بلادنا لعدوان سافر وظالم للعام الرابع على التوالي، وتشمل هذا العدوان كل مقومات الحياة، والإنسان اليمني بالدرجة الأساسية، وفي ما يخص مواقع التواصل الاجتماعي

هي أكثر الوسائل الإعلامية انتشاراً على مستوى العالم. تضيف الطائفي: ولأن حجم الجرائم المرتكبة بحق أطفال ونساء اليمن تعد من أبشع الجرائم بحق الإنسانية، والتي يعاقب عليها القانون الدولي والإنساني بحسب قوانين حقوق الإنسان، وكافة المواثيق الدولية والمعاهدات، فمارك لا يمثل قيماً أو مبادئ إنسانية، وإنما يمثل أداة تستخدم لتنفيذ أجندات خاصة، وتتبع دولا وقيادات معينة، بدليل حجم الفساد الأخلاقي المتواجد عبر مواقع التواصل وخاصة (فيسبوك). فبالأكيد أنه أيضاً يربح الأموال الطائلة مقابل نشر الرذيلة وغيرها من السياسات المنهجية تنفيذاً لتلك الأجندات.

**هجمة مقصودة**  
ينتهدك مارك خصوصية المستخدم بحجج يستخدمها كشماعة تخفي وراءها الحقيقة الممتلئة في تكميص الأفواه، تفسر برأيها في هذه الجزئية سمية الطائفي: لا نفس ذلك سوى بأن وسيلة فيسبوك تعد ورقة من أوراق العدوان التي تمثل استهدافاً منهجياً للشعب اليمني، وإقصاء الناس قسراً، وإبعادهم عن العالم الافتراضي ومواقع التواصل، ومنع نقل جزء كبير من حقيقة جرائم تحالف العدوان بحق الشعب اليمني، والتي حاول النظام السعودي بقيادة أمريكا التعتيم عليها، كما أن الهجمة الشرسة التي شنتها إدارة فيسبوك لإغلاق حسابات نشطاء اليمن، ولاسيما نشطاء مواجهة العدوان من الإعلاميين، مقصودة، ولها غايات وأبعاد من كافة الجوانب السياسية والإعلامية والحقوقية والصحية والاقتصادية، ويعد إقفال الحسابات دليلاً واضحاً على حجم تأثير نشطاء الشعب اليمني والإعلاميين على مواقع التواصل، واستطاعتهم كسر التعتيم الإعلامي.

**... لشككت بنفسي**  
بكلمات مقتضبة يقول عبدالرحمن اللاحي (إعلامي)، وهو ممن طالته حساباتهم على (فيسبوك) تعسفات مارك: (سأختصر رأيي في جملة مقتضبة: لو رضي عني مارك لشككت في نفسي، وهذا هو المنطق المناهض الذي يفترض أن يضعه كل مقاوم لجباحة وصلف اليهود نصب عينيه).

**صخرة الصمود**  
أغلق حسابه لأكثر من مرة، وتم حظره لشهر ومنعه من النشر

**زيارة مشبوهة**  
أكد مراقبون أن ما تواجهه حسابات اليمينيين بشكل خاص من تعسف من قبل إدارة (فيسبوك)، له علاقة بالزيارة التي قام محمد بن سلمان لمارك زوكربيرج عام 2016م، ومنحه أموالاً طائلة لتتشدد الرقابة على الصور التي تنشر للمجازر، بغرض التعتيم عليها، ومن سماهم (ناشطين حوثيين) ينشرون افتراءات على التحالف العربي، يأتي ذلك ضمن التعتيم الإعلامي على نشر فضائح وجرائم العدوان الأمريكي السعودي، وكون (فيسبوك) وسيلة تصل لأقصى مكان في العالم، فلجأ ابن سلمان إلى حيله المفضوحة أمام الملأ، فيقوم بإغلاق الحسابات المناهضة، أو حظرها من المشاركة والتفاعل.

**تعتيم إعلامي**  
عمد مارك إلى إغلاق كافة الحسابات المواجهة للعدوان الأمريكي السعودي على اليمن لغرض التعتيم الإعلامي، ومنع فضح جرائم العدوان بحق الشعب اليمني، إلى جانب منع نشر صمود وانتصارات أبطال الجيش واللجان الشعبية والصمود الأسطوري للشعب اليمني الذي أهمل العالم نساء ورجالاً وأطفالاً، بتلك المداخلة بدأت سمية الطائفي، رئيسة مؤسسة صدى الأحداث، وتضيف: أيضاً لمنع استمرارنا في فضح زيف إعلام العدوان ومرزوقته في الداخل، وانتصاراتهم الوهمية، والتضليل المتعمد على الشعوب العربية وشعوب العالم بخلق الافتراءات والأكاذيب وتشويه القوى المواجهة للعدوان أولاً بأول.

وعن سبب إغلاق حساباتها الكثيرة، وفتحها أكثر من حساب، فيغلغهن مارك، تقول الطائفي: لأننا نقف صامدين في مواجهة هذا العدوان الغاشم على بلادنا، ولن نستسلم.

**فساد أخلاقي**  
يستبشع مارك صور أشلاء أطفال يمينيين جراء تحالف العدوان؛ ويقول بعد نشرها: عذراً تم إغلاق المحتوى نظراً لبشاعة الصورة، ولا يستبشع صور الجرائم التي يرتكبها الإرهابيون في سوريا أو العراق أو أي مكان في العالم؛ كذلك لا يستبشع الصور المخلة بالآداب، في هذه الجزئية تقول الطائفي: بالتأكيد مارك يستغل (فيسبوك)، ويربح منه الأموال الطائلة، وقد قام باستثمار نفوذه على هذا الأساس، فلن ننسى زيارة محمد بن سلمان لمارك، والاتفاق معه على عدة بنود مقابل حصوله على أموال من قيادة تحالف العدوان في إقفال الحسابات وحظر صور الجرائم التي ترتكبها دول العدوان لغرض التعتيم الإعلامي، فوسائل التواصل الاجتماعي



# سحب أمريكا من جحيم الشرق الأوسط

**إن** الولايات المتحدة بحاجة إلى البت في عملية التراجع عن أنشطتها الهائلة في الشرق الأوسط؛ على الرغم من أن ذلك قد يكون مؤلماً. وهذا هو الاستنتاج الذي استخلصناه في مقالنا الجديد في صحيفة (فورين أفيرز)، (الشرق الأوسط مكان تعذيب أمريكا؛ قضية تخفيف الأنشطة في الشرق الأوسط). في الوقت الذي تتراجع فيه المصالح الأمريكية بالتزامن مع تراجع شهية الرأي العام الأمريكي للتعهدات في المنطقة، يجب على الولايات المتحدة اعتماد سياسة في الشرق الأوسط معرفة بوضوح وانضباط أكبر.

مارا كارلن وتمارا كوفمان \*

يتحدث صانعو السياسة عن العمل (بواسطة ومع ومن خلال) الشركاء الإقليميين لتحقيق غاياتنا بأقل التكاليف. إلا أن تلك النجاحات تعتمد على شركاء إقليميين يعملون على تحقيق نفس الغايات أو الأهداف التي نعمل عليها نحن. وفي الشرق الأوسط بينما يحارب الشركاء الإقليميون من أجل السيطرة الإقليمية وبروز المنطقة لتدهور مصالح واشنطن، من غير المرجح أن يكون هذا هو الحال. وكما يستمر قادة الولايات المتحدة في نقل الموارد اللازمة للتصدي لتنافسات القوة مع روسيا والصين، فهم بحاجة إلى رؤية واضحة عن قصور وقبوض وقدرات ومصالح الشركاء الشرق أوسطيين.

وبينما تشترك الولايات المتحدة فعلياً في اهتمام السعودية بمكافحة انتشار النفوذ الإيراني في المنطقة، تختلف كل منهما بشكل كبير في كيفية ومواصلة تحقيق هذا الهدف. لم يكن الدعم الأمريكي للحرب في اليمن نتاج رؤية أمريكية استراتيجية صارمة أو مشتركة لدحر إيران، بل كان بمثابة تعويض للسعوديين عن الاتفاق النووي الإيراني.

سيجلب التدخل الأمريكي الأخف في الشرق الأوسط المخاطر، ويحتمل أن يعاني الإقليم من عدد من النتائج السيئة. بيد أنه صار من الواضح أن الولايات المتحدة لا تستطيع أن تهتم بشكل جدي بتوجيه تحديات الإقليم الجوهرية دون عمل استثمارات ضخمة، لم يكن لديها رغبة فيها، وربما لم تكن لتنجح فيها. نحن ندرك ما قد يبدو عليه القيام بالمزيد من الأعمال في الشرق الأوسط، وهو سيئ. وفي نفس الوقت القيام بأعمال أقل يبدو قبيحاً أيضاً، ولكن نظراً لتزايد تكاليف الفرصة البديلة لواشنطن كي تملك السيطرة على الشرق الأوسط، حان الوقت لإعطائها محاولة أخرى.

ناضل كل من باراك أوباما ودونالد ترامب، لعمل توازن بين تفضيل خفض التزامات أمريكا الإقليمية التوسعية مع انهيار النظام الإقليمي والاحتجاجات الصاخبة لشركاء أمريكا الإقليميين. لقد نجم عن ديناميكية الدفع والسحب بين التفضيلات الأمريكية والإقليمية، نهج أسوأ من كلا العالمين في صنع السياسة، بقيت فيه التدخلات الأمريكية عند مستوى عال كاف لتكبد الولايات المتحدة تكاليف كبيرة، ولكنه منخفض للغاية لأن تقود المنطقة نحو مسار أكثر إيجابية.

والحرب التي تدعمها السعودية في اليمن تشرح هذه المشكلة بوضوح. تدعم إدارة ترامب وقبلها إدارة أوباما، الحملات الجوية السعودية لطرد المتمردين الحوثيين من المناطق التي سيطروا عليها بعد اشتعال القتال عام ٢٠١٥. وهذا قد أسهم في خلق معاناة كبيرة للمدنيين، ولم ينتج عنه أي نصر حاسم، ما دفع بغالبية أعضاء مجلس الشيوخ للتصويت على الرفع باقتراح كان سينهي الدعم الأمريكي للحملة.

تجادل السعودية والإمارات أن اليمن تشكل جبهة خطيرة ضد التوسعية الإيرانية، وإدارة ترامب تحاكي هذه الرؤية. ومع ذلك يبقى ترامب في حالة جزئية: عدم الرغبة في استخدام القوة التي يجب أن تؤدي إلى انتهاء القتال، ولكن أيضاً عدم الرغبة في الاستثمار مباشرة في الأهداف العسكرية لشركائه. وكنيجة فإن ترامب والولايات المتحدة منورطون بقوة في العواقب المرعبة لحرب لم يختاروها، وليس لديهم سوى نسبة تحكم بسيطة فيها، والتي تصرف الاهتمام عن قضايا أكثر خطورة متعلقة بالتطويق الإيراني عبر بلاد الشام.

إن الـ١٥ عاماً الماضية من الالتزامات العسكرية غير الحاسمة والتوسعية قد أغضبت العديد من الأمريكيين، بمن فيهم شريحة السياسيين في الولايات المتحدة، في محاولة لفعل أشياء مهمة في الشرق الأوسط من خلال جهود أمريكا. ولتجنب المستنقعات، غالباً ما

\* موقع بروكينغ

من معهد بروكينغز - مؤسسة فكرية أمريكية

11 ديسمبر 2018





راسل القرشي

## جدال عقيم!

وتواصل في الوقت الذي تتجاهلها الإدارة الأمريكية، وليبدو الأمر لدى البعض أنها مهمة يتبادلها الطرفان، ليعكس الطرف الأول اهتماماته بالجانب الإنساني وإظهاره للقيم الحية للشعب الأمريكي ومبادئه باحترام القوانين الدولية، وفي مقدمتها قانون حقوق الإنسان.. فيما يعكس الطرف الآخر المتمثل بالإدارة الأمريكية، حرصه على مصالح الأمريكيين في علاقاته بالآخرين دون التفريط بها..!

جميعهم يؤدون مهمة في إطار مصلحة بلادهم وأبناء شعبهم.. وأنا هنا لا أقل أبداً من تلك الجهود التي يبذلها أعضاء في الكونجرس الأمريكي، ويكفي أنهم يذكرون بالقضية اليمنية المنسية، وإن طال أمد العدوان السعودي على اليمن واليمنيين، وتعريف مجتمعاتهم بها.. ويقينا ليست هذه الفترة القصيرة التي ظهرت فيها انتقاداتهم واستنكارهم للجرائم المرتكبة من قبل العدوان في اليمن، حيث قد ظهرت بعض تلك الأصوات المنتقدة والمطالبة بإيقاف بيع الأسلحة الأمريكية لدول العدوان، خلال العامين الماضيين، ولكنها لم تقدر لاي فعل في هذا الاتجاه..

نحن نتمنى أن تقود تلك الأصوات المطالبة بإيقاف بيع الأسلحة الأمريكية لأنظمة العدوان، وفي مقدمتها النظام السعودي الذي كثرت انتهاكاته الإنسانية في اليمن ضد مواطنيه في الداخل والخارج، إلى نتيجة تلمسها على الواقع.. نعم.. نتمنى أن تقود تلك الانتقادات والحراك المعتدل في الكونجرس الأمريكي من قبل عدد غير قليل من الأعضاء، إلى إيقاف بيع الأسلحة الأمريكية لدول العدوان.. ونعترف في الوقت نفسه أن أمنيتنا هذه قد تمثل شيئاً مستحيلاً بالنظر لطبيعة العلاقة القائمة بين النظامين الأمريكي والسعودي من جهة، وطبيعة القوانين الأمريكية نفسها من جهة ثانية..! ويبقى الأمل في الله سبحانه وتعالى، أقوى من تلك العلاقات والقوانين التي تحكم وتسير الأنظمة..

لا يزال أعضاء الكونجرس الأمريكي يثيرون قضية اغتيال الكاتب السعودي جمال خاشقجي، ويعكسونها على الأوضاع الكارثية على اليمن نتيجة العدوان السعودي الذي تسبب بتدمير كلي لليمن وقتل المدنيين وخلق حالة إنسانية كارثية نتيجة العدوان والحصار..

أعضاء الكونجرس ومنذ قرابة ٣ أشهر وهم يتهمون ولد سلمان بقتل الأطفال اليمنيين والمدنيين عموماً بمساعدة مباشرة من الإدارة الأمريكية؛ ولولا قضية اغتيال جمال خاشقجي لما تحدثوا وذكروا اليمن، ولظلوا في غيهم يعمهون!

جدال عقيم يدور في أروقة الكونجرس الأمريكي حول الدعم الأمريكي للنظام السعودي في عدوانه على اليمن، واستمرار بيع الأسلحة، وفي الأخير نسمع جعجعة ولا نرى طحيناً! كل يوم، ومنذ ٣ أشهر، ونحن نسمع قناة (الجزيرة) أو نقرأ عبر مواقعها أن أعضاء في الكونجرس يدينون ويستنكرون استمرار بيع الإدارة الأمريكية الأسلحة إلى النظام السعودي، رغم الاستخدام السيئ لها، وتواصل استهداف الأطفال والنساء والمدنيين، واللامبالاة المرسومة على قادة هذا النظام كأنهم لا يقومون بانتهاك القانون الإنساني الدولي، ولا يرتكبون جرائم حرب بحق اليمنيين منذ قرابة ٤ سنوات..!

يتواصل الجدال العقيم بين أعضاء الكونجرس والإدارة الأمريكية في قضية جمال خاشقجي من جهة، والقضية اليمنية من جهة أخرى، ونقل ذلك عبر وسائل الإعلام المختلفة، ونسمع عن تهديد هذا العضو بأن الكونجرس سيقدم على خطوات لتعليق بيع السلاح للسعودية، وآخر يوجه اتهامه للنظام السعودي بارتكاب جرائم حرب في اليمن، وثالث ينتقد إدارته بمواصلة التعامل مع النظام السعودي رغم جرائمه المتعددة بحق الأطفال في اليمن وتجويع الملايين وخلق كارثة إنسانية لا مثيل لها ولا شبيهة في العالم.. وهلم جرا من هذه الانتقادات التي تتتابع

## نهج النبوة في الدعوة والحرب.. (بقية)

الأبكر محمود شلتوت أن رسالة محمد بن عبد الله (ص) قامت على أساس حرية الاختيار، فالناس أمام الحق فريقان: من شاء اهتدى لنفسه، ومن شاء ضل عليها. الحق ما تشهد به الفطرة التي لم تفسد، وتطمئن إليه النفوس التي لم تدنس، وتطيب به الحياة التي لم ينحرف أهلها عن الصراط المستقيم. من هنا كانت الرسالة طريقاً مغايراً لما سار عليه جبابرة الأرض، وكان الحق في العقيدة والعبادة والمعاملة والسلوك نهجاً متكاملًا، ومغايراً لما جُبِل عليه طواغيت الأرض.

اتسمت قريش بظلم الضعفاء فجاء الحق بالرحمة والعفو، واتسمت باستئثار الأغنياء بالمال والأمر فجاء الإسلام بالشورى، وأن تدفع السيئة بالحسنة للوصول إلى توطيد العلاقات الحميمة بين الناس.

لم تكن الرسالة طوقساً وشعائر فحسب، ولكن بالبر والصدق والتقوى والوفاء بالعهود والزكاة والصبر في البأساء والضراء.. هذه سمات النبوة ونهج الرسالة، وعليها فقد كان النصر والانتقال من الخوف إلى الأمن، بالإيمان والعمل، والتقدير الصائب للأمر والبصر.

فالدائن بصر، ومن أبصر فلفسه ومن عمي ففعلها، قد جاءكم بصائر من ربكم، فمن أبصر فلفسه، ومن عمي ففعلها، وما أنا عليكم بحفيظ. لا يكون الإيمان دون النصرة الفعلية لما نعتقد.

بحث أبو طالب عن ابن أخيه محمد، وابنه علي بن أبي طالب، كي يستفسر عن الدين الذي جاء به محمد، فوجدهما في فجاج مكة يتعبدان، فقال له: (يا ابن أخي، ما هذا الدين الذي أراك تدين به؟) فأجاب النبي: (هذا ما يعثني الله به رسولا إلى العباد).

فقال له أبو طالب بين المحبذ والمعتذر: (أي بني، إنني لا أستطيع أن أفارق دين آبائي وما كانوا عليه، ولكن والله لا يخلص إليك بشيء مما تكرهه ما حبيت).

وكرر أبو طالب على ولده علي بن أبي طالب السؤال، فأكد له إسلامه وتصديقه لمحمد، فقال له أبو طالب: (إن محمداً لا يدعوك إلا إلى خير فالزمه).

إن لم يكن هذا هو الالتزام بالرسالة وتبعاتها فماذا يمكن أن يسمى؟! هل الالتزام بالرسالة شعائر وطقوس تمارس وتلاوة تلتى، أم أنه تصديق عملي لما قر في القلب وصدقه العمل، وترجمة ذلك نوداً للأعداء ومنافحة عن صاحب الرسالة، وحقه في أن يدعو الناس جميعاً إلى أن يختاروا طريق حياتهم؛ لم يكن توصيف أبو طالب للرسالة بأنها (خير) إلا إيماناً قلبياً بها، فكيف وقد أعلن نصرته ابن أخيه بقوله (ما حبيت)؟! وهو الذي هجا قريشا حين جاءت تشكو محمداً، وهددت بإبادة من اعتنق دينه، فهجاهم أبو طالب بقصيدة قاسية اللهجة، وحين كلم محمداً عن شكوى قريش وما يعرضونه من تسويات وإغراءات تفهم رد ابن أخيه وجوابه: (والله يا عم لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن أترك هذا الدين ما تركته حتى يظهره الله أو أهلك دونه).



د. مهيوب الحسامي

## مشاورات التفاؤل اللحظي

لم يأت على التاريخ يوم من الدهر سجل أن الشعب اليمني العظيم كان خياره الحرب والعدوان على أحد، بل سجل أن خياره كان ولا يزال السلام، ولكنه إذا ما كتب عليه القتال دفاعاً عن نفسه وأرضه فإنه أهل لها، وما خرج من حرب فرضت عليه إلا حراً ألبياً عزيزاً منتصراً، فهل يعي ميايلة العصر أعراب المنشار والمسبار وجهاد النكاح سلاطين الانبياح وسيدهم (الصهيوأمريكي) ذلك؟ هل يستحضرون التاريخ أم أن على رؤوس سوءاتها وعلى عقول سراويلها وأبصار غشاوتها وعلى عدوان هزيمته النكراء؟

خرجت مشاورات ستوكهولم بالتفاؤل من قبل الوفد الوطني سواء كان محدوداً أو غير محدود يظل تفاؤلاً، ويبقى السؤال الأهم هو هل تكون المشاورات مدخلاً للسلام أم مدخلاً للوصاية من جديد؟ والإجابة بعهدة العدوان (الصهيوأمريكي) الأصيل وحده المعني بالعدوان ووقفه كذلك، أما وكيله (السعودامراتي) فهو مغلوب على أمره، وليس له حتى أن يعلم الإجابة من سيده، فهو نفسه عبارة عن مصلحة من مصالح الأصيل لا قول له ولا رأي، وليس له حق بتمثيل مصالح شعبه، والشعب اليمني المواجه للعدوان يدرك ذلك جيداً، ولكن لديه سؤالاً بسيطاً لوفده الوطني: هل هناك في ما تم الاتفاق عليه ما يدخل الأمم المتحدة علناً بالعدوان إلى مناطق عجزوا عن دخولها بالحرب مثل مطار صنعاء وميناء الحديدة، مشاركة أو رقابية؟ وهل تحتاج مشاورات التفاؤل الناقص أن تدخل العدوان وأمه ومرزقته إلى مناطق لم يصل إليها بحربه؟

أليس الشعب اليمني قادراً على الإشراف على كل مطاراته وموانئه ويديرها وهو صاحب الحق في أرضه ووطنه وحقوقه وصاحب السيادة على أرضه وصاحب القرار الأول والأخير في ذلك؟ ومع الثقة بالوفد الوطني، إلا أننا لا نثق بمشاورات أو حوارات سياسية مع عدوان يقتلنا ليلاً ونهاراً، ولم يتوقف حتى لهدنة مؤقتة كحسن نية، وهيئات أن نثق بالعدوان ونواياه، ومع ذلك تبقى ثقنا مطلقة بقيادتنا الثورية وبوعبيها وحكمتها ورؤيتها للصراع ومقاربتها للحل، وأيضاً فالعدوان كليل بإفشال المشاورات سواء تم الاتفاق على الإطار السياسي وحل شامل أم لم يتم، فمن ناحية يعجز الوكيل عن التنفيذ لعدم امتلاكه إرادته، وكذلك الوضع على الأرض ليس بيده، ومن ناحية أخرى فإن الأصيل بهذه المشاورات يجس النبض فقط وهو يحشد ويستعد للتصعيد، وهذا ما سكتشفه الأيام القادمة، والشعب اليمني يدرك جيداً أن الحل مع هذا العدوان الصهيوأمريكي لا يمكن أن يكون من خلال مشاورات، فالمشاورات لا تخلق حلاً عادلاً، وإنما تنتج تسويات عاطلة فقط، والتسويات الناقصة والحلول الجزئية هي أسوأ من عدوان الميدان في كثير من الأحيان، ولنا مع العدوان تجارب من كامب ديفيد إلى أوسلو (غزة وأريحا أولاً).. وغيرها. والشعب اليمني لا يعول على مشاورات لوقف العدوان ولا يثق بها، ناهيك عن اتفاق جزئي ضره أكثر من نفعه، والتعويل على غياب العدوان لإفشالها ليس كافياً، ولكن لكي تكون أية مشاورات مؤهلة للنجاح يجب أن يكون حشدنا للجبهات هو الأساس، وما جاء بالأمر المتحدة للمشاورات معنا هو صمودنا وثباتنا وانتصاراتنا في جبهات المواجهة، لذا فعلى العدوان أن يعلم أنه ليس أمامه سوى انصياعه للسلام ووقف حربه العدوانية الظالمة حواراً أو مفاوضات على الطاولة أو بالميدان رغماً، ويبقى السؤال ليطمئن القلب رغم إدراكنا أننا أقمنا الحجة على العدوان، قال تعالى: {وإن يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فأمكن منهم والله عليم حكيم} (الأنفال: ٧١).



طاهر علوان الزريقي

## مشاورات السويد

سواء صدقت النوايا الأممية بخصوص إيقاف العدوان، ورفع الحصار، وتثبيت الأمن والاستقرار في اليمن، أم لم تصدق، فإن الشيء المؤكد أن هناك متغيرات في المواقف الدولية المتعلقة بالعدوان الإجرامي الظالم، والانتهاكات لحقوق الإنسان، والقتل اليومي، والدم النازف دون طائل، ودون حدود، والقصف والدمار الأمريكي-السعودي المتواصل ليل نهار لكل ما هو إنساني، ولن تستطيع المنظمة الأممية تحت الضغوط الأمريكية أن تتجاهل التحولات التي طرأت على المنطقة والعالم، وفتحت الأبواب والنوافذ أيضاً على مظلوميتنا، وعدالة قضيتنا، وصمودنا ضد المخططات الدنيئة والمعيقة للتقدم الإنساني، ونضالنا لوقف عبث أنابيب النفط التي هي اليوم أيديولوجية كل الأيديولوجيات باسم مخزونها النفطي وأبارها المحركة لكل الحوافز الأخلاقية لدى أمريكا والإمبريالية العالمية المحكمة بمصير السلام في اليمن والعالم، والتي لا تتفاوض ولا تتشاور مع الدول الفقيرة والمستضعفة، وإنما تقوم بإبلاء شروطها على تلك الدول، وتحدد أيضاً توجهاتها السياسية بما يضمن مصالحها وسياستها الاقتصادية المدمرة من زيادة في الديون الخارجية، وهبوط حاد في مستوى المعيشة والقوة الشرائية، وتدهور سريع في الخدمات والصناعات المحلية، وما يترتب على ذلك من تفسخ في بنية المجتمع ووضع مؤذن بالانفجار كوضع الكيان السعودي وبعض دول الخليج.

مشاورات السويد أفرزتها موازين القوى الدولية تحت ضغوط المرحلة الراهنة، لإنقاذ الاحتكارات والهيمنة والعبث الإمبريالي، ومحاولة تكريس الكيان السعودي كمشروع تدميري للحق العربي في الحرية والاستقرار السياسي والاقتصادي، وداعم وحام للكيان الإسرائيلي في المنطقة.

مشاورات السويد برعاية أممية وبأساليبها التقليدية واعتمادها على الحلول النمطية، أعجزت من أن تدفع بقوى التحالف العدواني إلى التراجع وتغيير مخططاته ومواقفه ولو قيد أنملة، مفاتيح الحل بيد المعتدي الأمريكي وخلفيته المليئة بالتساؤلات الكئيبة والشكوك، وليس أمام الذين يبحثون بشرف وصدق عن خيار يطمئنون للسير فيه، سوى دراسة المواقف وهي في ذروة محاكاتها، والتمييز بين ما يبني على أساس، وما يبني على كتيب من الرمال المتحركة، وبين ما هو ثابت وما هو متحرك قابل للانزياح، وكل ذلك في شفافية وثقة بالنفس، فإن الحواجز كثيرة وذات طبيعة نافية للتواصل والحلول.

نتعاطى مع الأزمة من منطلق وطني يخص مستقبل اليمن كل اليمن، وحقوقه المهدورة، وليس بمنطق الوفد المرتزق القادم من الرياض، والذي لا يسمع، ولا يرى، ولكنه يتكلم بما يتوافق مع إرادة وسياسة العدو التدميرية، والقفز إلى ما وراء (الدروب السالكة)، وتجاهله المحطات وبتغيراتها، فهل يفوق هؤلاء من غفلتهم وإصرارهم على قيادة الوطن نحو الهاوية خدمة لأهداف قلة طفيلية فاسدة ومحتل ومعه حلفاء مشدودون في ما بينهم برباط التوافق على قتل أمة بكاملها والإمعان السادي اللئيم في الذبح والقتل والتفجير؟

أي سلام هذا إذن ومفاتيح الحل بيد المعتدي! وأي أفق لاستعادة الثقة! هذا العدوان قد ارتقى من دون جدال بالشيطنانية إلى درجاتها الجهنمية، ودمقرطة العدوان تسبب بتعداد الضحايا من بين السكان المدنيين.



## شرعنة الوصاية وتهافت المرجعيات

(المرجعيات الثلاث) مصطلح لا يكف إعلام التحالف الخليجي وأتباعه عن ترديده عند تناولهم للشأن اليمني، فيستخدمونه سواء كمبرر للحرب التي شنها التحالف الخليجي، أو كشرط إجباري يفرض نتيجة مسبقة لأي مفاوضات. وبالمثل تستخدم حكومة الفنادق هذا المصطلح لإحباط أي مسعى يقترح حلولا سلمية تنهي الحرب التي فتلت في فرض تلك المرجعيات بالقوة على سلطة صنعاء!

وهكذا -عمليا- تتوقف المفاوضات في نفس الطريق المسدود الذي عجزت الحرب عن اجتيازها. على الجانب الآخر، ترفض سلطة صنعاء تلك المرجعيات، وتبدي استعدادها لمناقشة حلول بديلة وفق منطق أنها لن تمنح خصومها بالتفاوض ما عجزوا عن أخذه بالقوة.

سأحاول هنا تفكيك ذلك المصطلح الملوغ الذي سيطر على أذهان الكثيرين رغم ما يخفيه من دلالات ونتائج نقيضة لحلم الدولة اليمنية الجديدة وسيادة قرارها وسلامة أراضيها. فبالنظر لمكونات تلك المرجعيات نجدها كما يلي:

1- قرارات مجلس الأمن: أهمها وأكثرها تأثيرا هو القرار رقم ٢٢١٦، الذي جاء أصلا لشرعنة حرب التحالف الخليجي، وليس كأساس لصنع سلام حقيقي. لهذا فقد كانت بنوده أشبه بلائحة لأهداف الحرب ومحددات النصر أو شروط الاستسلام.

أقرتها الدول الكبرى بتأثير مصالحها الاقتصادية مع السعودية، دونما اكتراث بمصالح الشعب اليمني، ودون أية مراعاة لحقيقة النزاع في اليمن وجذوره وخلفيات أطرافه، كما أن القرار أغفل حقيقة وتاريخ التدخل السعودي وأطماعه في اليمن منذ ٨٠ عاما، وكل ما نتج عن ممارسات الوصاية السعودية من وأد لمشروع الدولة المدنية وإغراق البلاد في دوامة الصراعات المتواليه منذ قيام ثورة ١٩٦٢، وهو ما حققته بضغوط مباشرة أو عن طريق تحريك عملائها داخل الدولة والجيش ومراكز القوى القبلية والدينية.

باختصار: هو قرار يكرس أو يتصالح مع واقع أن السعودية هي العامل الأهم في نكبات اليمن وتعثرها كدولة وتضاولها كجغرافيا منذ منتصف القرن الـ٢٠.

توقيت القرار الصادر بعد أيام من بدء قصف التحالف الخليجي لليمن، يؤكد أن غرضه الوحيد هو توفير غطاء دولي لذلك العدوان الذي تقوده وترسم أهدافه ومساره دول الرباعية الدولية (أمريكا، بريطانيا، السعودية، الإمارات).

بشكل عام، يمكن القول إن قرارات مجلس الأمن بشأن اليمن -بما فيها القرارات والبيانات الصادرة منذ عام ٢٠١١ لتأييد المبادرة الخليجية وما بعدها- كلها صدرت وفق المنظور الاستعماري التقليدي، وبالاستناد لفكرة أن اليمن هي الحديقة الخلفية للسعودية وساحة نفوذها المتعارف عليه منذ أزمنة الحرب الباردة ضمن دورها الوظيفي كوكيل يدير أعمال الأمريكان. ولهذا فليس غريبا أن كل تلك القرارات تمارس نفس التوظيف الإمبريالي لخدعة (البيع الإيراني) الذي تستخدمه إسرائيل وأمريكا لتبرير مشاريعها.

2- المبادرة الخليجية: هي المبادرة التي وأدت ثورة فبراير ٢٠١١م. مبادرة وضعتها المملكة السعودية كوسيلة لتنظيم انتقال شكلي للسلطة بين مكونات النظام الذي حكم اليمن لأكثر من ٣٠ سنة، ثم انقسم مع بداية الألفية الجديدة إلى طرفين متنافسين بوجهات حزبية على خلفية صراع المصالح الناشب بين جيل الأبناء: أبناء الشيخ الأحمر وأبناء الرئيس صالح.

تلك المبادرة كانت اتفاقا بين طرفين سياسيين هما (حزب المؤتمر وأحزاب اللقاء المشترك)، ما يعني أنها غير ملزمة لأي أطراف أخرى لم تقبل بها. فهل علينا التذكير بأن ساحات ثورة فبراير كانت قد رفضت تلك المبادرة، إذ لم يعترف بها الثوار (عدا التابعين لأحزاب اللجنة الخاصة)، وبالطبع فقد رفضها أنصار الله والحراك الجنوبي في حينه.

ولنصف لهذا أن المبادرة انتهت بانقضاء مدتها كونها (مبادرة مرئنة) بفترة سريان محددة بسنتين، ما يستوجب دفنها مع بداية العام ٢٠١٤م. من وجهة نظر سعودية: فقد كان الغرض الأساسي من المبادرة هو إيجاد طريقة لإعادة لم شمل العصاية الحاكمة (اللجنة الخاصة) مرة أخرى، تمهيدا للبحث عن صيغة جديدة لإعادة تقسيم حصص السلطة والثروة بين عملاء السعودية

المتقاتلين على جانبي ثورة شعبية قامت في الأصل لإسقاط النظام الذي كان يجمعهم كسلطة فعلية ومراكز قوى حكمت اليمن منذ اشتراكهم في اغتيال الرئيس الحمدي بتخطيط وتمويل سعوديين. أخطر ما في المبادرة هو أنها منحت السعودية حق الاستمرار في فرض وصايتها على القرار اليمني، وكزست سطوة السفير السعودي كمنسوب سام فوق شخوص كل مسؤولي السلطة، والأهم من ذلك هو أنها أتاحت للسعودية فرصة وضع بصماتها على كل الشؤون والخطوات المرتبطة بصياغة أسس بناء نظام ما بعد المرحلة الانتقالية وتشكيل أركان الدولة الجديدة بما في ذلك شكل الدولة وأقسامها وجغرافيتها ودستورها.

أما من وجهة نظر مؤيدي المبادرة، فهي وسيلة يفترض أن غرضها هو تنظيم انتقال السلطة مؤقتا. وبهذا المعنى لا يصح أن تكون المبادرة السعودية أساسا لرسم قواعد الدولة الجديدة، كونه أمرا يجب إنجازها دون أية وصاية خارجية، فكيف بالمبادرة وقد صارت نافذة يمارس الخارج من خلالها هيمنته إجباريا ليتدخل في شؤون صياغة أسس الدولة الجديدة وأركانها وفق الرغبة السعودية وإملاءات السفير الأمريكي!

كتقييم أخير، من وجهة نظر قانونية وعملية: يمكن تلخيص الطبيعة القانونية للمبادرة كما يلي: هي نص وضعته دول أجنبية ليكون لبنوده قوة قانونية أعلى من الدستور اليمني (نص فوق دستوري)، بحيث نتج عن ذلك تعطيل بعض بنود الدستور، كما أتاحت أو سهلت لجهات خارجية القدرة على التدخل في شأن تغيير شكل الدولة اليمنية ونظام حكمها وقوانينها.

حسنا، هذا وحده كاف لنسف المبادرة من جذورها، ومحاكمة كل الموقعين عليها بجريمة الخيانة العظمى.

3- مخرجات مؤتمر الحوار الوطني: هي المخرجات التي تم إقرارها -كما شاهدنا في وقائع الجلسة الختامية للمؤتمر- بأسلوب الفهولة والتعسف المناقض لفكرة الحوار وغاياته. أساليب التخوين والتهديد سادت الجلسة ودفعتها نحو فرض عملية تصويت غوغائي مبتسر لم يكثر فيها مديرو الجلسة حتى يحصر عدد الأصوات المؤيدة والمعتزلة لإخراج اللعبة بشكل لائق ولو قليلا.

كانت الغاية المعلنة لمؤتمر الحوار الوطني هي حل المشاكل المتخجرة والقضايا السياسية والاجتماعية والقانونية وصولا للتوافق على وضع أسس بناء اليمن الجديد بين جميع القوى الوطنية وممثلي الجماعات والفئات الشعبية.

في رأيي أن أمور الحوار كانت ستجري بشكل أفضل لو تم الالتزام (بالنقاط العشرين) التي وضعتها اللجنة الفنية باعتبارها أساسا لازما يجب إنجازها لتسوية الملعب السياسي والمجتمعي قبل افتتاح جلسات مؤتمر الحوار والدخول في مقترحات صياغة ملامح الدولة الجديدة على أرضية سلمية، لكن العصاية الحاكمة (مراكز القوى في حزبي المؤتمر والإصلاح) وحثت جهودها مجددا في هذا الأمر تحديدا، فأصررت على إسقاط النقاط العشرين بمبرر تاجيلها.

كان من أهم ما تضمنته النقاط العشرين هو فككة ألغام قضية صعده، القضية الجنوبية وحرب ١٩٩٤... وبإسقاطها ظهرت غلبة مراكز القوى المتسعودة على منطق العدالة والصواب. ومن هنا بدأت مؤشرات فشل مؤتمر الحوار الوطني، إذ إن الحرص على التهرب من تلك القضايا تسبب بخلق أجواء من الارتياح وانعدام الثقة سادت فعاليات مؤتمر الحوار. وبالطبع فقد كان لذلك أثر كبير في تطورات الأحداث في الشهور اللاحقة وصولا إلى دخول صنعاء ٢٠١٤ وتوقيع (اتفاق السلم والشراكة) الذي أقر مراجعة مخرجات الحوار...

المشكلة الأهم في مخرجات الحوار جاءت مع إصرار الرئيس هادي وأمين عام مؤتمر الحوار أحمد عوض بن مبارك، على إدراج مشاريع غير متوافقة عليها، مثل مشروع الدستور الجديد، ومشروع الأقامة الذي تمت صياغته في كواليس السفارات واللجنة الخاصة، وجرى تفصيله على مفاص الأطماع السعودية المتحينة فرصتها لاقطاع محافظتي حضرموت والمهرة عبر فرزهما في إقليم منفصل مبدئيا كتمهيد لانفصالهما لاحقا وإلحاقهما بالتابعة السعودية بطريقة أو أخرى (وهذا يذكرني برسائل المناشدات وحملة التوقيعات المنسوبة لبعض تجار وجهاء حضرموت المقيمين في السعودية، يطالبون فيها الملك بضم حضرموت لدولته، وهي مناشدات تكررت برعاية



أكرم عبدالفتاح

الاستخبارات السعودية منذ سنوات). ما أقوله هنا تؤيده وقائع أخرى على الأرض تزامنت مع مؤتمر الحوار، سأوردتها في الفقرة التالية.

كانت فعاليات الحوار تجري داخل الصالات الفخمة لفندق موفنبيك، في أجواء مخملية، أما على أرض الواقع فكان يجري تنفيذ أكبر عملية تدمير ممنهج ومكثف للجيش اليمني، كانت أبرز أغراضه هي تحطيم القدرات الدفاعية للجيش بما يجعله عاجزا عن مواجهة أي هجوم خارجي، والأهم هو إخراج حضرموت والمهرة عن سيطرة الجيش عبر تدمير أغلب معسكرات المناطق الشرقية أو تسليمها للجماعات الإرهابية، بما في ذلك تفجير مقر قيادة المنطقة العسكرية في حضرموت، واستهداف الضباط والجنود هناك بعمليات الاختطاف والذبح لتحطيم الروح المعنوية للجيش. هذا بخلاف ما حدث من تفجير لعدد من مخازن السلاح، وحملة الاغتيالات المحمومة التي طالت كبار القادة والضباط غير المرتبطين بمراكز سيطرة (اللجنة الخاصة)، في كل أنحاء البلاد...

المضحك هو أن أخطر فصول المؤامرة ضد الجيش حدثت بموافقة سلطة الرئيس هادي ورفاقه من عملاء اللجنة الخاصة خلال الأعوام ٢٠١٢-٢٠١٤م، استجابة لأوامر أمريكية -سعودية، حيث تم تسليم كل مخزون الجيش اليمني من الصواريخ المضادة للطيران إلى الأمريكان ليتم تدميره بالكامل، كما جرى تخريب فعالية منظومات الدفاع الجوي الجديدة والقديمة أيضا، ترافق ذلك مع أنشطة أخرى غير معلنة تسببت في إخراج القوات الجوية عن الخدمة عبر منع استيراد قطع الغيار والزيوت الخاصة بالطائرات الحربية، ناهيك عن تخريب القسم الأكبر منها في مرابضها. وبالطبع فإن حملة الاغتيالات التي استهدفت كوادر الدفاع الجوي كانت أحد فصول المخطط الكارثي المسكوت عنه. هذا ما حدث بموافقة وتواطؤ سلطات حكومة الوفاق كخطوات منجزة كان يفترض أن تتبعها خطوة تالية هي تدمير مخزون الصواريخ الباليستية، خطوة كان يجري الإعداد لها علنا، لكنها توقفت نتيجة دخول صنعاء في سبتمبر ٢٠١٤م.

والآن، لو نظرنا لمشروع الأقاليم السنة في ضوء الحقائق السالفة، سنجد أن كلا الأمرين مترابطين ويقودان نحو غاية واحدة هي تسهيل انسلاخ المناطق الشرقية والجنوبية لإلحاقها بالسعودية أو كغطاء لاحتلالها، مع سلب الجيش اليمني أية قدرة على الدفاع عن البلاد وأي سلاح يمكن استخدامه لرعد المحتلين.

خلاصة ما أود قوله هو أن المرجعيات التي يتشدقون بها كانت ولا تزال وسيلة القوى الخارجية لفرض وصايتها وضمان استمرار هيمنتها مستقبلا على الشأن اليمني بطريقة عملية سلسة وغير ملحوظة. وما تزال حتى الآن السبيل الذي تحول عليه السعودية والإمارات لتغطية وشرعنة احتلالها للسواحل والجزر اليمنية، بما في ذلك حضرموت والمهرة، سواء عبر تطوير مشروع أقامة اليمن إلى تفكيكها واستلحاق أجزاء منها بدول العدوان، أو عبر فرض اتفاقيات تاجير طويلة المدى تشرعن سلطات ما بعد الحرب، والتي ستشكل وفق رغبات السفراء المبعجلين الراعين لتلك المرجعيات.

وقد يمكن القول إن جوهر المشكلة ليست في المرجعيات بحد ذاتها، بل في شرعنتها للهيمنة ورهن البلاد لحكم السفراء الأجانب. وفي مواجهتها ها هي ٤ سنوات من الحرب الفاشلة تؤكد أن تلك المرجعيات صارت مستحيلة التنفيذ عمليا، وستسقط حتما بالتقادم وعوامل التعرية السياسية والميدانية، لكن الكارثة هي في من يصرون على التشبث بها كحجة لرفض المسارات الممكنة لتحقيق السلام، فهم لن يحققوا شيئا سوى إطالة أمد الحرب لسنوات أخرى من الفشل.

وبهذا السياق ومآلاته الحتمية، فإن وجهة نظر المدافعين عن اليمن ضد أطماع الخليج هي: ما دام السلام العادل متعذرا فلا بأس بإطالة الحرب، كون ذلك هو السبيل الأسرع لإسقاط العرش السعودي كفضيلة واجبة لكسر ذراع الهيمنة الإمبريالية في العالم العربي.

سأختتم حديثي بطرح حقيقة بديهية مفادها أن المرجعيات التي استخدمت لغايات الحرب خارجية فاشلة وكمبررات لأعنف وأطول حملة قصف جوي في القرن الـ٢١. لا يمكن أن تصلح كمرجعيات لسلام عادل يرسم مستقبل البلاد بالحد الأدنى من الحس الوطني.

## وجهة نظر

### نتائج مشاورات السويد



محمد طاهر أنعم

لا تعتبر نتيجة مشاورات السويد، والتي انتهت الأسبوع الماضي في ضواحي ستوكهولم، انتصارا لصالح أي من الطرفين اليمني أو السعودي (الذي يمثلته وفد المرتزقة كغطاء). ولكنه يعتبر خسارة لطرف السعودية ومرتزقتها، دون أن يحمل فائدة كبيرة لطرف صنعاء.

هذه النتيجة التي أراها مبنية على أهداف وتحركات كل طرف في الفترة الماضية، وهل أدت نتيجة المشاورات لصالح تلك الأهداف أو ضدها.

كان هدف طرف العدوان السعودي الإماراتي ومرتزقته هو الاستمرار في تغذية الحرب إلى ما لا نهاية، والتركيز على ميناء الحديدة سعيا لتخريبه وإيقاف العمل فيه عن طريق الحصار والضربات الجوية، وصولا لفرض حصار على الميناء والبضائع والسفن لمزيد من خلق الشعب اليمني وحضاره ومحاوله تعذيبه، وخاصة في المناطق المحررة كالعاصمة صنعاء وما إليها.

وفي المسار نفسه فإن يوجد لدولة الإمارات هدفا إضافيا، وهو محاولة السعي للسيطرة على جميع الساحل اليمني الغربي، وتعطيله، لصالح شركة موانئ دبي والموانئ التابعة لها.

وكذلك هدف المرتزقة حكومة الشرعية يتمثل في نقل السفن وحركة البضائع إلى ميناء عدن، لمزيد من الجمارك والضرائب لتلك السلطة الفاسدة، مع ما يرافقه من فساد وهجر للمسؤولين والقائمين على تلك الحكومة.

كل هذه الأهداف تعرضت لهزة كبيرة وخيبة غير مسبوقة، بسبب مخرجات مشاورات السويد، التي فرضت تواجد رقابة للأمم المتحدة على الميناء، مما يعني سحب المبررات التي يقدمها السعوديون ومرتزقتهم لمحاولة حصار الميناء بحجة تهريب السلاح عبره.

ومن الواضح للمتابعين أن وفد المرتزقة الرياض جاء إلى تلك المفاوضات مكروها.

فقد تم سحب وفد المرتزقة الرياض للمشاركة في مفاوضات السويد رغما عنهم.

وتم إلزامهم بالتوقيع على الاتفاقية رغما عنهم، بإكراه سعودي من ابن سلمان، وتحت التهديد بالمنشار أو ما يشبهه من قطع المخصصات والسجن أو الترحيل من الرياض.

وكل ذلك رغبة من ابن سلمان في محاولة تحسين صورته القبيحة وتخفيف الضغوط الدولية عليه. وقد تعامل المبعوث الدولي مع هذه القضية بذكاء، بعدما عرف أن ما تسمى الشرعية ليست إلا قفازا للسعوديين ومنديلا لمسح قذاراتهم وجرائمهم. فبعد أن سافر الدنوع هادي إلى أمريكا وتأخر هناك لإفشال المشاورات، ونشر إشاعات موته، تعامل معه المبعوث الأممي بتجاهل، وطلب من السعوديين ترتيب لقاء مع علي محسن في الرياض باعتباره نائبه.

وأحضر السعوديون علي محسن إلى اللقاء (برضاه أو بدون رضاه)، وتم أخذ لقطات لايتسامات أمام الكاميرات، ثم انصرف جريفيث، للبدء بالمشاورات بعد أن أعلن موافقة الطرفين وترحيبهما رسميا.

ولما شعر هادي بأنه منبوذ ولم يستطع إفشال المشاورات بحركاته المتلوية المعروفة، سارع عائدا إلى الرياض في وسط المشاورات، لمحاولة جذب الأنظار وكبح التوقيع، فلم يلتفت إليه أحد.

نحن نعرف جيدا مرتزقة الرياض، وأنهم لا يريدون أي حلول سياسية للقضية اليمنية، ولا يرغبون إلا فيما يسمونه الحل العسكري، الذي أثبت فشله، وهو ستار لاستمرار ارتزاقهم وانتهازيتهم السياسية فقط.

ولولا منشار ابن سلمان -المبعوض عالميا- فوق رؤوسهم لانسحبوا من أول يوم، وهذا دليل على فقدانهم الإرادة، وعدم صلاحيتهم للحكم ولا للمشاركة فيه.

وكل هذه الخسارة للعدو السعودي والإماراتي ومرتزقتهم لا يعني مكسبا كبيرا للوفد الوطني اليمني، ولكنها نتيجة إيجابية بشكل عام، بسبب إيقاف استخدام العدو لمبررات كاذبة في استهداف الميناء اليمني الحر الوحيد.

## الأبراج



### الحمل

21 مارس - 19 أبريل

الكثير من المسؤوليات التي تنهال عليك وكلها تتطلب منك أن تكون دقيقاً. عليك أن تكون ملتزمًا تجاه مسؤولياتك ووعودك التي قطعتها للحبيب.



### الثور

20 أبريل - 20 مايو

لا مجال للوقوع في الأخطاء، عليك أن تكون حذراً تجاه ما تقوم به. تزجك غيرة الحبيب الزائدة فلم لا تواجهه بما يزجك.



### الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو

عليك أن تلتزم بوعودك ولا تتأخر عن تأدية واجباتك كي لا تحسب نقاطاً ضدك. عليك أن تقدر ظروف الحبيب ولا تتذمر بسبب انشغاله خلال هذه الفترة.



### السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

تناقش الكثير من الأمور والمسائل الهامة مع رؤسائك في العمل. ظهور حب قديم في حياتك يدخل السرور إلى قلبك.



### الاسد

23 يوليو - 22 أغسطس

تحاول خلال هذه الفترة أن تبدل جهوداً مضاعفة لإنجاز مهمة وعمل جديد في وقته. لا تضغط على الحبيب لتعرف حقيقة مشاعره، انتظر الوقت المناسب.



### العذراء

23 أغسطس - 22 سبتمبر

لا تعرف من أين تبدأ، فضغوط العمل كثيرة وتتطلب منك أن تكون أكثر تركيزاً من أي وقت مضى. الحبيب يضعك في موقف مخرج يتطلب منك أن تتخذ قرارات حاسمة.



### الميزان

23 سبتمبر - 23 أكتوبر

تواجه الكثير من الضغوط من عدة جهات مختلفة ولا تعرف فعلياً من يجب أن تطيع. لا تتسرع وتقرر الانفصال عن الحبيب، ينصحك ذلك أن تعطيه المزيد من الوقت.



### العقرب

24 أكتوبر - 21 نوفمبر

تمر بفترة منقلبة فتارة تكون الأمور هائلة ثم ما تلبث أن تنقلب رأساً على عقب. راجع أخطاءك قبل أن تنتقد الحبيب.



### القوس

22 نوفمبر - 21 ديسمبر

تضطر إلى تحمل المزيد من المسؤوليات بسبب غياب أحد زملاء العمل. لا تنقل مشاكلك وهومك إلى الحبيب وحاول أن تستمتع بوقتك معه.



### الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

وقت حافل بالتطورات الإيجابية التي تشعرك بالتفاؤل وتستعيد الثقة بنفسك. أخيراً تنجح في استعادة ثقة الحبيب، عليك أن تعرف كيف تحافظ على هذه الثقة.



### الدلو

20 يناير - 18 فبراير

تشعر أنك تمر بتجربة صعبة فإما النجاح أو الفشل. لا يمكن أن يكون لك قلبان وأن تحب اثنين بنفس الوقت، عليك أن تختار.

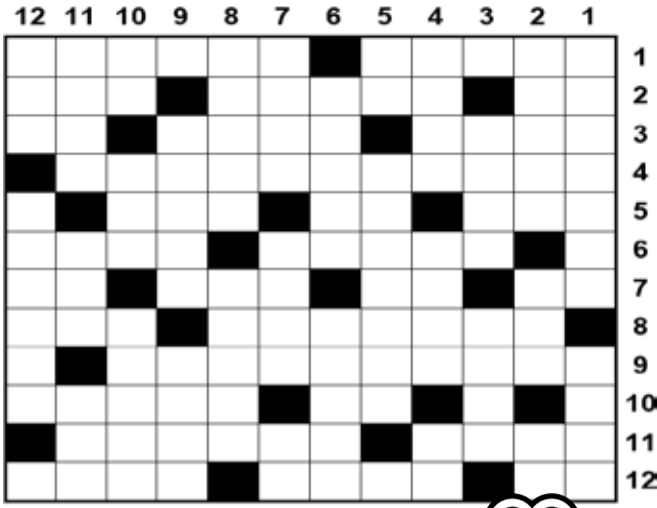


### الحوت

19 فبراير - 20 مارس

تنجح في كسب ثقة عملاء جدد مما يزيد من أرباحك المتوقعة. لا تنس المناسبات السعيدة الخاصة بالحبيب وحضر له مفاجأة سارة.

## الكلمات المتقاطعة



# تسأل

14

## تسأل بوست أند تويت



الدولار رجع يرتفع. شكرا للريال، كنت ضيفنا في برنامج الكاميرا الخفية، تحب نذيع وألا ما نذيعش؟!



### أحمد غراب

مجلس الشيوخ الأمريكي يصوت بالإجماع، لاحظوا، بالإجماع، على إنهاء الدعم الأمريكي للحلفاء السعوديين في حرب اليمن ويعتبر الأمرين بن سلمان المسؤول عن مقتل خاشوقجي. إنه انقلاب في الموقف الأمريكي يستهدف ترامب وولي العهد السعودي ستكون له تبعات خطيرة.



### عبدالباري عطوان

##الشرعية تنتصر وتهزم\_الحوثي كيف؟! - تم تحرير صنعاء؟! لا - تم تحجيم قوة الحوثيين؟! لا - تم الاعتراف بالحوثي دولياً؟! نعم - زادت قوة ونفوذ الحوثيين؟! نعم - خرجت إيران من اليمن؟! لا - تم إنهاء القوة الصاروخية للحوثيين؟! لا - بدأت عاصفة الحزم والحوثيين منقلب وانتبهت والحوثيين لاعب دولي معتبر!



### عمر بن عبدالعزيز

لو لم يكونوا سخفاء وقليلين عقول لما سارعوا لمسابقة الأثير للحديث عن انتصار ساحق لهم في السويد! عن أي انتصار تتحدث وأنت مجبر على الجلوس في طاولة مفاوضات مع من فشلت في القضاء عليهم برغم مرور أربع سنوات من الحرب الكونية؟!



### حميد رزق

الاتفاق الحقيقي: أنصار الله سلطة موازية معترف بها دولياً... وأول المعترفين حكومة هادي... الباقي تفاصيل.



### منى صفوان

بدأت عاصفة الحزم و##الحوثي منقلب ومطارد ولكل رأس من أعضائه ثمن، واليوم انتهت والحوثي لاعب ومتمحدث دولي يحقق المكاسب الأعظم مقابل خزي وهزيمة أكبر للشرعية. أين جوا أصحاب شكرا سلمان شكرا عاصفة الحزم؟!



### ماجدة الحداد

السفير البريطاني يقول إن الاتفاق الأخير سيذهب لمجلس الأمن ويتم إقراره هناك... ما يعني أن القرارات الدولية السابقة باتت في مهبط الريح؛ وسنرى ##الحوثيين قريباً يستندون للقرار المرتقب كاستناد الحكومة اليمنية على ما قبله؛ وهنا المشكلة؛ سيكون لكل طرف شرعية دولية يستمد وجوده منها.



### علي الخيטי

انظروا ##قرقاش\_الأحمق - كأنهم لم يحاولوا احتلال الميناء ألف مرة وفشلوا! - وكان هدفهم كان (إجبار) ##الحوثيين على التفاوض وليس (اجتثاثهم من الوجود) كما أعلنوا بوقاحتهم الغيبية! وكان الإمارات دولة الوهم والخيانة المعتمدة كلياً على المرتزقة تملك جيشاً! لقد ثبت انتصار اليمن منذ طلقتكم الأولى.



### عبدالقيوم الشوتلي

- وحي:
- بنانة - قانط - متشابهان.
  - متسرع - عاصمة ألمانيا.
  - حجر كريم أحمر اللون - أهزأ.
  - حرف جر - فتور - مشنوي (مبعثرة).
  - من الفواكه - يتبع - مدينة سورية.
  - حديقة (معكوسة) - ميكروبات.

### حل العدد السابق

|    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|----|----|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 12 | 11 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| ك  | و  | ف  | ي | ن | غ | س | ت | و | ن | و | ن |
| ن  | ق  | ب  | و | ا | ك | ل | ا | ف | ج | ج | ج |
| د  | و  | ر  | ا | ن | ح | ا | ل | م | ي | ن | ن |
| ا  | د  | ا  | ر | ا | ر | ا | م | م | م | م | م |
| د  | ي  | س  | ن | و | ن | ع | ل | م | و | د | د |
| ر  | ي  | ر  | خ | ا | ق | ت | ل | ع | ق | ق | ق |
| ا  | ع  | ه  | د | ص | ي | ن | ي | ن | ك | ر | ر |
| ي  | ت  | م  | ا | ي | ل | م | ق | ي | ا | ا | ا |
| ق  | ل  | ك  | ا | خ | ط | ب | و | ط | و | و | و |
| ع  | د  | ا  | ه | د | ا | ل | ا | ن | ج | ل | ل |
| ل  | ع  | ن  | ب | ر | و | د | ح | ا | ا | ا | ا |
| ا  | ل  | ب  | ا | ش | ق | ع | ق | ي | د | د | د |

الأحد  
16 ديسمبر 2018 - العدد (152)

### سودوكو

|   |   |   |  |   |   |   |   |   |
|---|---|---|--|---|---|---|---|---|
|   | 5 |   |  | 1 |   |   |   | 9 |
| 1 |   |   |  | 4 |   |   |   | 8 |
| 3 |   |   |  | 8 | 6 |   |   | 7 |
|   | 7 | 3 |  |   |   |   |   | 6 |
|   |   |   |  |   |   |   |   |   |
| 5 |   |   |  |   |   | 3 | 2 |   |
| 2 |   | 4 |  | 9 | 5 |   |   | 3 |
|   | 3 |   |  |   | 2 |   |   | 8 |
| 7 |   |   |  | 4 |   |   |   | 9 |

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 4 | 3 | 6 | 1 | 8 | 9 | 2 | 5 | 7 |
| 1 | 2 | 7 | 6 | 5 | 3 | 4 | 8 | 9 |
| 9 | 8 | 5 | 2 | 4 | 7 | 3 | 6 | 1 |
| 6 | 1 | 2 | 4 | 7 | 8 | 5 | 9 | 3 |
| 3 | 5 | 4 | 9 | 1 | 2 | 6 | 7 | 8 |
| 7 | 9 | 8 | 3 | 6 | 5 | 1 | 2 | 4 |
| 5 | 6 | 9 | 8 | 3 | 4 | 7 | 1 | 2 |
| 2 | 7 | 3 | 5 | 9 | 1 | 8 | 4 | 6 |
| 8 | 4 | 1 | 7 | 2 | 6 | 9 | 3 | 5 |

### حل العدد السابق

أدخل مرادف الكلمات بالأسفل مكان الأرقام لتتحصل على

### مطرب عراقي

|    |    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|----|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 11 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
|    |    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |

4+9+8+1 = من أسماء السيف.  
1+0+9+8+6+2 = سبع دولة مساحة في العالم.  
6+3+11 = دون.  
7+4+5 = أبو البشر.

حل العدد السابق

مدير التحرير  
خالد حسان  
سكرتير التحرير  
عبدالله الحسام  
المدير الفني  
محمد الحميقاني  
السكرتير الفني  
فؤاد المصباحي  
العلاقات العامة والإعلان يرجى الاتصال:  
773435830  
<https://goo.gl/HuomUq>  
nojournalism@gmail.com  
nojournalism@gmail.com

تَهَانِيًا  
أجمل التهاني وأطيب التبريكات  
نهديتها للشباب  
عبدان عبده المصباحي  
بمناسبة زفافه الميمون.. فألف مبروك.  
المهنتون:  
اعمامك/ أحمد وقاسم المصباحي  
محمد وفؤاد وأحمد وسامي المصباحي  
عادل وعامر وعبدالله عبده المصباحي  
عبدالواحد فؤاد المصباحي - مصطفى ياسر المصباحي

تَهَانِيًا  
أجمل التهاني وأطيب التبريكات  
نهديتها للشباب  
مروان علي عبدالجبار  
بمناسبة زفافه الميمون.. فألف مبروك.  
المهنتون:  
أحمد نوري الأبيض  
يحيى الدبعي  
حسان هارون المعجاه



التحم مع القصيدة ولبس اللغة، فأصبحت العلاقة جذر بأرض تثبت قمحا وسنابل وصمودا وحرية.. قصائده فيها إبداع، وتختلط بالعزة والنعمة، وتضرب جذورها عميقا في تربة التحدي. وفيها حس وطني والتفاتة كبيرة إلى صمود الشعب اليمني.. الشاعر المبدع يحيى العطييف، يمتلك موهبة نادرة، وتميز قصائده بالنضج، وهي سريعة النفاذ إلى وجدان المتلقي.. يحيى العطييف ظاهرة شعرية نادرة تفجر فيها الإبداع وقدم عطاء مايزا. ينبغي أن نقف على قصائده وقوف المتأني المتأمل، لأنها ممتلئة بالصمود والتصدي، وبالهجوم والتحدي للعدوان الأمريكي السعودي.

الشاعر يحيى العطييف:

## الزامل رافد معنوي كبير للمجاهدين

(القدس موعدا) أول عمل مع المنشد عيسى الليث

حاوره: عبدالرقيب المجيدي

أهلاً بك في صحيفة (لا).

بداية أشكر صحيفة (لا) ممثلة بالأستاذ القدير الشاعر صلاح الدكاك، وأشكر جميع طاقم الصحيفة.

مجاهد في سبيل الله

كيف يجب الشاعر يحيى العطييف أن يقدم نفسه لقراء صحيفة (لا)؟

بما هو الحال عليه مجاهد في سبيل الله، ولاؤه لله ولرسوله وللإمام علي وللسيد عبد الملك بدر الدين الحوثي حفظه الله.

رافد معنوي لمواجهة المحتل

أصبح الزامل يسابق الصاروخ والبنديقية ويرافق المقاتل اليمني في كل الجبهات.. لو تحدثنا عن دور الزامل خصوصا في هذه المرحلة؟

الزامل الشعبي يعتبر رافداً معنوياً كبيراً للمجاهدين، وجزءاً لا يتجزأ من رباطة الجأش وشحن الهمم، وبالذات إن كان مشبعاً بهدي الله، وللزامل الشعبي أثر كبير في أوساط المجتمع، فهو يسهم في تعزيز الوعي ورأب الصدع وتلاحم الجبهة الداخلية وإثارة النخوة والحمية واستنهاض القبائل، وينعكس هذا التأثير من خلال انطلاقة أبناء المجتمع لمواجهة المحتل الأجنبي الغاشم وعملائه.

هدية منواضة لرجال الرجال

زامل (القدس موعدا) ماذا يعني لك؟ (القدس موعدا) هو أول عمل يجمع بيني وبين المنشد الحربي عيسى الليث، ويعني لي هدية منواضة أهديتها لرجال الله في الجبهات.

هل تشارك في الجبهات؟

نعم واستجابة لقول الله تعالى: {فَمَنْ اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ وَانقُوا اللَّهَ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ}.

ماذا تقول للشعراء المحايدين من هذا العدوان؟

من لم يشارك في هذه المعركة يخسر ويسندم، وأذكرهم بقول الله: {وَإِنْ مِنْكُمْ لِمَنْ لَيَبْطِئُ فَإِنْ أَصَابَكُمْ مُصِيبَةٌ قَالِ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيداً (٧٢) وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولُنَّ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً}.

فضل المسيرة القرآنية

كيف كانت بدايتك مع الشعر؟ بداية بسيطة صقلت المسيرة القرآنية ونمتها الأفكار المستلهمة من هدى الله المقدم بالطريقة الصحيحة من ملازم السيد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه.

الزامل يخاطب العالم

هل يستطيع الزامل أن يخاطب العالم؟ نعم، ولاسيما في نشر مظلومية الشعب اليمني، والمحاولة في إنعاش الضمير العالمي الذي أماته النقط السعودي.

سلاح ذو حدين

ما هو المجد الذي يحظى به الشاعر من الشعر؟

الشعر هو سلاح ذو حدين، فإذا وقف الشاعر في الموقف الحق الذي يرضي الله سبحانه وتعالى عنه، حينها سيدرك المجد. وأما إذا وقف الشاعر في موقف الباطل، فلن يورث لنفسه شيئاً سوى الخزي والعار.

نشجيع ضيف الله وشان

من شجعك من الشعراء؟ الأستاذ ضيف الله سلمان، والأستاذ بسام شائع، والشهيد المنشد علي نصر المتوكل سلام الله عليه.

من هو الشاعر الذي قصائده تشبه قصائدك؟ لا أعلم.

يزعجني من يعين

المحتل لهلك عرظه

ما الذي يزعجك؟ يزعجني أن أرى الخونة والمرتزة يساعدون المحتل في خدش كرامتهم وهتك أعراضهم.

كسر به الوصاية الخارجية

بماذا يلحم الشاعر يحيى العطييف؟ أحلم بطرد المحتل الأجنبي من بلدنا، واستقلال أراضيه واستعادة سيادته الكاملة، وكسر يد الوصاية الخارجية، وتحقيق حلمي القديم بتحرير المسجد الأقصى.

هل تكتب القصيدة الفصحى؟

لا أجيد كتابة الفصحى.

سؤال غضبت عنه ولم أسألك إياه؟

الكنز الذي أعطتني الحياة، وهو السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي حفظه الله.

كلمة أخيرة؟

هي رسالة للشعب اليمني الصامد: {وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ}.

الحسم نادى كل شاجح ومقدام يا لابتي فوق العدو ياالله اليوم با قلب الدنيا على حلف الاجرام ونكيل أبوها كيل وندومها دوم والله ما دمع التكالى والايتم إلا شرارة فجرت كل مظلوم ولا الدم المسفوح من كل الاجسام ظلما وعدوانا بلا ذنب معلوم يمحي ولو نمحي دويلات واقوام لا بعد ما نشفي لظى كل مكلوم لايركن الباطل على أضغاث الاحلام والنصر من رب السماوات محسوم هذه الجراءة والشجاعة والاقدام منها تحالفهم مجرد ومحروم تحالف العالم بجيشه والاعلام واحنا توكلنا على حي قيوم عالم تصارييف الليالي والايام لا تأخذه غفلة ولا يأخذه نوم ما بايفلتنا في الموقف الهام لو تبغ الارواح لا كل حلقوم با ينصر الانصار وبغز الاسلام ويرد حلف الشر صاغر ومهزوم مهما علوا في الارض واتمادوا أعوام با تغلب أمريكا كما غلبت الروم

مشقة العودة من السويد  
إلى بيروت حالت بين الزميل  
عبد الحافظ معجب ومعجبيه  
لذا فإنه يعتذر لهم بوعده  
معاودة الكتابة الأسبوع القادم

## ياقات بلا ربطات عنق

نحن (هم)... وجود سمراء  
نحيلة... وقمصان تخبيئ  
بين عرواتها رائحة صنعاء،  
كقابلة الأم في السفر، برغم  
أنه الريف السعودي، ولكنهم  
أولئك الأسماك التي وضعت في  
صناديق من الكرستال.  
هناك الكثير مما يستحق  
الانتباه والاستغراق والدهشة،  
لكنهم يملون بخطوات ثقيلة  
الوزن وأعين ساهمة في البعيد،  
خلف النوافذ، الطريق،  
الأشجار المغطاة بالثلج،  
الأفق البنفسجي قبيل الغروب،  
وأبعد...

يحملون في عيونهم عيون  
الأطفال والأمهات، يتأملون  
أفهام من وقت لآخر، كأن  
الوصية محفورة في خطوط  
الجلد، والأمر ليس كما يبدو  
تماماً، ولربما إنهم يحملون  
اليمن والقضية فوق ظهورهم،  
لكنهم لا يترجلون الآن، ولا  
يشعرون بالوصول، لا يأملون  
كثيراً بهذه القرية الأوروبية  
وهذه الطاولات وهذه الروائح  
وتلك الإنارات، كل تلك الجديدة،  
كل تلك الأطواق المرمية،  
كل ذلك يعرفون زيفه، إنهم  
يحملون المتراس فوق ظهورهم،  
يحملون الشعب، لأنها العادة،  
وليس لأنها المهمة المكلفة،  
لأنها الهم اليومي والمعنى،  
لا متاع الملفات في طاولات  
الحديث والوجوه.

وسيعودون، ولم تنزل  
صنعاء رائحة تغفو بين عروات  
معاطفهم بدائية الألوان، كخبائر  
المطار الشائب.

سيعودون ولم تنزل أكتافهم  
مثقلة بوطن شاسع كعيون  
من فقدوا  
آباءهم في  
السمود  
الطويل.

بقية ص 4

## محتمل ينتظر لك من الصلاة ركعة

ناقص أنزل أفتش في مطار عدن!  
والله ما سبرت. بقاؤنا هنا على ما نحن  
عليه أخرج وأشرف لنا، بدل ما ننزل  
نتبهذل في مطار عدن.  
أمانة كارثة لو وافق فريق صنعاء  
على هذا الشرط القدر الذي طرحه فريق  
الشرعية في مشاورات السويد، شرط  
مضمونه يجبرك تفعل لفة بالطائرة إلى  
مطار عدن من أجل يفتشوا! معاكم خير!  
شرط شرعي حقير، ليس لأجل  
تخفيف معاناة اليمنيين، وإنما يختصر  
قتل آلاف المرضى والجرحى اليمنيين  
المحاصرين منذ أربعة أعوام بطريقة  
سريعة.

أمانة ما يستحو! قللك تنزل يفتشونا!  
تسلموا! لا تفتشونا ولا احنا نازلين  
بالمرة!

يفترض نفتشكم احنا ونطرح عليكم  
هذا الشرط يا تافهين، لأنكم الصدق  
كثرتم بها، وأنتم تستقبلوا محتلين  
ومرتزقة أجنب لا احتلال بلادنا، طبعاً  
الجميع يعرف ايش هدفهم من هذا الشرط  
الفارغ وغير الأخلاقي. شرط كهذا اركنوا  
انه لن يمشي، واحنا  
أيضاً والله ما تفعل  
نطة.

طيب من الذي  
بيفتش المسافرين في  
مطار عدن!

بقية ص 4

## قيادي في الإصلاح يعتذر لأنصار الله

تعز / خاص

قدم قيادي في حزب التجمع اليمني  
للإصلاح، اعتذاراً لحركة أنصار الله عن  
الأوصاف التي كانت قيادات الحزب ووسائل  
الإعلام التابعة له تصف بها أنصار الله.  
وقال نائب رئيس الدائرة الإعلامية  
لحزب الإصلاح عبدالله العديني، في  
تصريح نقله موقع (عدن الغد)، إن أنصار  
الله حركة وطنية، وأحد مكونات الشعب  
اليمني، ويجب التعامل معها كحزب حاكم  
في اليمن، وليست ميليشيات كما كان يروج  
لها حزبه.

وأضاف أن وصف (المجوس) الذي أطلق  
على أنصار الله كان وصفاً غير صحيح،  
(نحن نعتذر عنه وما بدر في هذا الاتجاه  
من قبل وسائل إعلامنا).

## محبوب في كل مكان



## منبوذ في كل مكان



## 2-1 نهج النبوة في الدعوة والحرب

المدفوعة، فالإيمان واليقين بالنصر يبني على  
وضوح الرؤية وواقعية الهدف، دون ذلك يكون  
الانكسار، فالفعل الثوري الذي لا ينطق من استقراء  
الواقع والموازنة بين التحديات والقدرات يصبح  
تأجيلاً للفعل الثوري إلى  
أجل غير معلوم، بل ومن  
عوامل تمكين الأعداء...

في كتابه "من توجيهات  
الإسلام"، الصادر عن دار  
الشروق (ط7، 1983م)،  
يبين الإمام  
بقية ص 12

محمد ناجي أحمد

كل دعوة ناجحة تبنى على وضوح الرؤية والهدف  
واليقين بالنصر. ويتطور اليقين الإيماني مع كل  
التحولات والأحداث، واعتماد المرونة في السلم  
والحرب، وتتطور القيم الإنسانية بتفاعل جدلي مع  
الواقع المحيط بالرسالة، والعمل الهادئ المتأن  
للوصول إلى تدفق الناس أفواجا، إيماناً بالرسالة  
وتتيمماً لما أنجزته وراكمته الإنسانية من مكارم  
الأخلاق.

من المسيرة النبوية المحمدية نتعلم أن القوة  
والقدرة تبنى قراراتها على الاستقراء والصبر والثاني  
والواقعية والتدرج، لا على الانفعالات والعواطف

## التوجيه المعنوي يفتح أبوابه ل اليمن اليوم

شايف العين

أعلن العميد يحيى سريع، مدير دائرة  
التوجيه المعنوي بوزارة الدفاع ورئيس تحرير  
صحيفة (26 سبتمبر)، استعداداً لاستيعاب طاقم  
عمل صحيفة (اليمن اليوم)، كاشفاً عن إطلاقهم  
في بداية 2019 البوابة الإلكترونية الإخبارية  
الأولى في اليمن، والمتعلقة في موقع 26 سبتمبر  
الإلكتروني.

وقال العميد يحيى سريع في تصريح  
لصحيفة (لا): (نحن مستعدون لاستيعاب طاقم  
عمل صحيفة اليمن اليوم في التوجيه المعنوي  
من صحفيين وطبايعين وفنيين).  
وأضاف مدير التوجيه المعنوي أنهم  
استعدوا طاقم عمل التوجيه الذين كانوا قد  
توقفوا عن العمل خلال الفترة السابقة، ممن  
هم مهنيون في أعمالهم، مشيراً إلى أنه يعمل  
الآن في الدائرة أكثر من 900 موظف.  
ونوه سريع إلى أنه تم إعادة الفرق  
الموسيقية العسكرية وعددها حالياً 4 فرق.



بقية ص 4

| التعمية  | رسائل | نفاذ | مجموع | تواصل إلكتروني       | الفترة |
|----------|-------|------|-------|----------------------|--------|
| 900 ريال | 0     | 0    | 100   | فيسبوك بلاس بلا حدود | شهر    |
| 100 وحدة | 300   | 75   | 100   | فيسبوك بلاس بلا حدود | شهر    |

● للاشتراك اتصل على \*121\*3\*11\* أو أرسل إلى 6662  
● يستخدم رصيد الدقائق المجانية ضمن شبكة سبافون  
● يستخدم رصيد الرسائل المجانية لجميع الشبكات المحلية  
● تعرفه خطوط الفوترة لا تشمل الضريبة \*  
● لمزيد من المعلومات أرسل "فيسبوك بلاس" إلى 211 مجاناً

#سبافون معك

سابافون SABAFON  
أصالة وتواصل  
www.sabafon.com

باقعة شهرية  
1000 ريال  
5000 ريال

مع فيسبوك بلاس  
ما فيش بس

f فيسبوك لامحدود

+ 100 ميجابايت

+ 75 دقيقة

+ 300 رسالة

www.sabafon.com